كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩١٨، السنة السابعة عشرة، السبت ١١ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/١٩ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

ممثل الولي الفقيه يشكر حجاج بيت الله الحرام لمشاركتهم الفاعلة في اداء مراسم شعيرة البراءة من المشركين

على الصفحة الثانية

استمرار حملات الشجب والادانة لقرار محكمة «ميكونوس» في مختلف انحاء العالم

على الصفحة الثانية

الرئيس رفسنجاني يرعى استعراضا مهيبا لقواتنا المسلحة بصنوفها الثلاثة في ذكرى يوم الجيش الاغر

ايران الاسلام.. تفوق في الرجال واقتدار في السلاح

سماحته يشيد ببسالة ويقظة القوات المسلحة في الدفاع عن حياض البلاد ويصف تحركات الاعداء بالفاشلة

طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في مراسم الاستعراض العسكري المهيب والحاشد بساحة الحرية في طهران بمناسبة يوم الجيش ان القوات المسلحة الوفية والامينة هي في مستوى الدفاع عن ايران الاسلام. وان حضورها المقتدر جعل الاعداء يتحركون بصورة انفعالية وبصورة جوفاء للغاية وان الالاف من العيون الطامعة شاخصة زائغة نحو ترابنا المقدس ايران الاسلام. ورغم جميع التحركات الشيطانية فان قواتها المسلحة اليقظة والمتأهبة والمؤمنة والتي يستحيل اختراقها بوصفها الركن الركين في الذود والدفاع عن حياض الوطن افلحت في ضمان نشر ظلال الامن على ربوع البلاد.

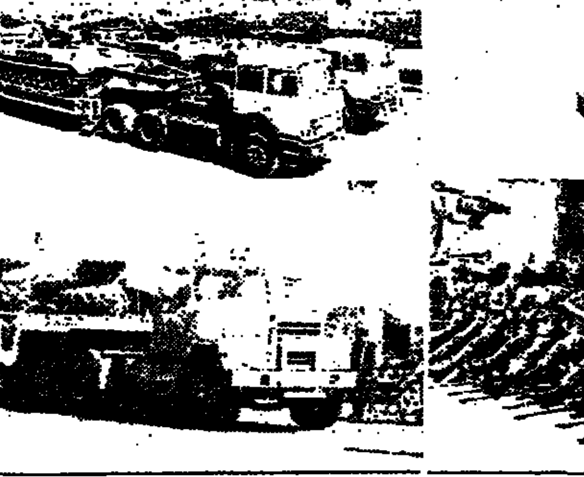
واضاف الرئيس محذرا بقوله: ان الكفر العالمي يضمر مؤامرات ظالمة ومخططات خطيرة لمجابهة ايران الاسلام المدافعة عن الحق داعيا القوات المسلحة للمحافظة على حالة اليقظة والتأهب.

وقال سيادته ان المؤامرة الامريكية ــ الاسرائيلية الاخيرة وتواطؤ الجهاز القضائي الالماني ضد الثورة الاسلامية هي احدى علامات هذا التآمر الظالم والمخططات الخطرة للكفر العالمي.

ثم تطرق رئيس الجمهورية الى الضجيج الذي ارتفع في اوائل الثورة والذي كان يدعو الى تسريح الجيش انذاك وقال: العالم الاستكباري وقبل سقوط نظام الطاغوت كانت له ٣ مخططات محددة للحفاظ على مصالحه في ايران: المخطط الاول كان يقضي وفي حال وجود الفرص المؤاتية ايصال البعض الى دفة الحكم والثاني القيام بانقلاب والثالث تجهيز وتحريض لاحدى الدول المجاورة لمهاجمة ايران والاطاحة بالثورة الفتية.

● البقية على الصفحة ٧





● مشاهد من الاستعراض العسكري المهيب للقوات الاسلامية الايرانية في ساحة الحرية بالعاصمة طهران

محادثات السلام الطاجيكية تستأنف جولتها الاخيرة في طهران الشهر القادم

طهران / ارنا: اصدر ممثل الامين العام للامم المتحدة بيانا اعلن فيه بأن الجولة الاخيرة والنهائية لمحادثات السلام الطاجيكية ستتواصل في طهران في ١٦ مايس القادم.

وجاء في بيان ممثل الامين العام للامم المتحدة بان هذا الاجراء اتخذ في الجلسة الختامية لهذه المحادثات التي عقدت في طهران الاربعاء الماضي وشاركت فيه الحكومة والمعارضة الطاجيكية. مشيرا الى ان هذه المحادثات ذات اهمية كبيرة من ناحية التوصل الى اتفاقات حول القضايا المهمة المتعلقة بالازمة الطاجيكية وبدء اعمال لجنة المصالحة الوطنية.

جدير بالذكر ان جولة من المحادثات جرت برعاية الامم المتحدة وكان من المتوقع ان تشكل الجولة الاخيرة للمحادثات بشأن الحلحلة السياسية للازمة الطاجيكية.

هذا ووصف مندوب الامم المتحدة في الجلسة التي حضرها مساعد وزير الخارجية الايراني واعضاء الوفود المشاركة وممثلو البلدان المشرفة على المحادثات، وصف استمرار المحادثات وعدم توقفها بسبب بعض القضايا الطارئة ، بانه انجاز مهم، واعلنت الاطراف الطاجيكية المشاركة في المحادثات عن رغبتها وارادتها لمواصلتها حتى يتم التوصل الى صلح وسلام حقيقي ودائم في طاجيكستان.

من جهته اعلن السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية في هذه الجلسة عن استعداد طهران لمواصلة جهودها على طريق تقدم المفاوضات والمساعدة لحل سياسي للازمة الطاجيكية.

حسن العلوي لـ «كيهان العربي»:

ايران ليست خاسرة في اي محاولة يمكن ان تُقدم عليها اوروبا

الصفحة الخامسة

في ختام جولة قادته الى ايروان ودوشنبه وآلماتي

د. ولايتي يبحث مع رؤساء ارمينيا وطاجيكستان وكازاخستان تطوير التعاون الاقليمي والثنائي

دوشنبه ـ آلماتي ـ طهران/ ارنا: عاد الدكتور ولايتي وزير الخارجية امس الجمعة الى طهران بعد جولة قادته الى طاجيكستان وكازاخستان حيث سلم الرئيسين نظربايوف ورحمانوف رسالتين من الرئيس رفسنجاني كما اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في ارمينيا على هامش انعقاد الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية ارمينيا وايران وتركمنستان حيث وقع على وثيقة تعاون ومذكرة تفاهم ثلاثية.

وخلال زيارته لطاجيكستان قام الدكتور ولايتي بتسليم السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان دعوة رسمية حملها اليه من قبل الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية للمشاركة في اجتماع القمة للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بطهران.

هذا وتباحث الدكتور ولايتي خلال لقائه الرئيس الطاجيكي حول الازمة الافغانية ومباحثات السلام بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة في طهران" والقضايا المتعددة الجوانب والتعاون الاقليمي.

من جانب اخر صرح السيد نور سلطان نظر بايوف رئيس جمهورية كازاخستان لدى استقباله الدكتور ولايتي وزير الخارجية امس الجمعة ان علاقات طهران وآلماتي وثيقة وان بلاده تطمح لاقامة علاقات مستقرة طويلة الامد مع الجمهورية الاسلامية.

وتسلم السيد نظر بايوف في هذا اللقاء الدعوة الرسمية التي وجهها اليه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية للمشاركة في اجتماع القمة للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بطهران مبديا رغبته واستجابته لحضور الاجتماع.

وحمّل في المقابل د. ولايتي تحياته القلبية الخالصة الى الرئيس رفسنجاني

● البقية على الصفحة ٦

مستهجنا قرار المحكمة الالمانية، تحالف القوى الفلسطينية:

الحملة امتداد للتواطؤ الامريكي ـ الصهيوني لاتهام ايران بالارهاب عقابا لموقفها الداعم للقضية الفلسطينية

دمشق/كيهان العربي:

اصدر تحالف القوى الفلسطينية الذي يتخذ من العاصمة السورية دمشق مقرا له بيانا وصف فيه الحملة الاخيرة التي تتعرض لها الجمهورية الاسلامية بانها امتداد للمؤامرة الامريكية والصهيونية الهادفة الى اتهام ايران بالارهاب.

وجاء في البيان: ان تحالف القوى الفلسطينية اذ يعرب عن تضامنه العميق مع الجمهورية الاسلامية في ايران واستهجانه لقرار المحكمة الالمانية في زج اسماء قيادية ايرانية محترمة في العالم الاسلامي في قضية جنائية، رغم صدور احكام ضد من تم الادعاء عليهم بتنفيذ هذه الاغتيالات، فانه يرى في هذه الحملة المخطط لها مسبقا امتدادا للحملة الامريكية الصهيونية التي تسعى لالصاق تهم الارهاب لايران عقابا لها على موقفها المبدئي الداعم لقضايا الشعوب وقوى التحرر في العالم ولاسيما موقفها الرافض للحلول الامريكية الصهيونية التصفوية لقضية فلسطين.

ان تحالف القوى الفلسطينية يؤكد في هذا السياق على مايلي:

١ ـ استغرابه لموقف الحكومة الالمانية المتساوق مع المواقف الصهيونية الامريكية المعادية لايران، ولاستدعائها لسفيرها من طهران، وتصعيدها العداء للجمهورية الاسلامية، رغم العلاقات الاقتصادية المتميزة بين الدولتين.

٢ ــ استهجانه لموقف دول الاتحاد الاوروبي الداعم لقرار المحكمة الالمانية، والمتساوق مع السياسة الصهيونية الامريكية، والذي يعتبر قرارا ظالما وسابقة عدائية خطيرة، ستؤثر على النظرة الايجابية لدول الاتحاد الاوروبي من قبل العرب والمسلمين ودول العالم الثالث كتجمع ضروري في مواجهة الغطرسة الامريكية والهجمة الصهيونية.

٣ ــ ان تحالف القوى الفلسطينية يطالب دول الاتحاد الاوروبي بالتراجع عن خطوته العدائية تجاه ايران انسجاما مع مصالحها الاقتصادية العميقة معها، ويطالب الدول العربية والاسلامية والصديقة بالتحرك السريع للوقوف الى جانب الجمهورية الاسلامية في ايران، لمواجهة هذه الحملة الامريكية الصهيونية والغربية الظالمة.

بعد الانتهاء من اعداد ملف قضائي ضد ٢٤ شركة المانية

رئيس السلطة القضائية يحمّل حكومة بون مسؤولية جرائم الحرب الكيمياوية ضد ايران

طهران / ارنا: اقيمت يوم امس صلاة الجمعة بحضور جماهيري مكثف في جامعة طهران بامامة آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية الذي اعلن في خطبة الصلاة، انه وردت مئات الشكاوى من المعاقين بالاسلحة الكيمياوية ضد ٢٤ شركة المانية كانت تجهز العراق بهذه الاسلحة.

وقال: سيجرى طرح هذه الشكاوى على المحاكم وتوجيه الاتهامات رسميا الى الحكومة الالمانية بدليل انه لا يمكن تصدير هذه الاسلحة الا برخصة مسبقة من المسؤولين الالمان.

واضاف: ان الملف الالماني جاهز للبت فيه ودعا سماحته المعاقين المعتصمين منذ ثلاثة ايام امام السفارة الالمانية الى انهاء اعتصامهم حفاظا على سلامتهم.ووعد ببذل قصارى جهوده لمتابعة الملف حتى تتضح حقائق الاجرام الذي ارتكبته الشركات الالمانية في تزويد العراق بالاسلحة الكيمياوية.

ثم تطرق الى ملابسات الحكم السياسي الذي اصدره قاضي المحكمة المحلية في برلين، وقال: ان حادثة وقعت في مطعم وجرى تنظيم ملف حولها واعتقل اشخاص اتهموا بتدبير الحادث وتحول الملف الى مادة طيبة لاعداء ايران الاسلام الذين دخلوا في صفقة مع جهاز القضاء الالماني.

وهذه حقيقة انه اذا دخلت السياسة من باب محكمة خرجت العدالة من النافذة.. وفي المحكمة الالمانية تدخلت السياسة وخرج الحق والقانون والعدالة في الحكم القضائي ولنا ادلة كثيرة بهذا الشأن تثبت تدخل السياسة.

وتطرق سماحته الى مفارقات الحكم القضائي الذي اصدره قاضي محكمة ميكونوس ورفضه الاستماع الى لائحة

● البقية على الصفحة ٦



سفير ايران لدى الرياض ينفي الغاء زيارة الرئيس رفسنجاني للسعودية

مكة المكرمة /ارنا: نفى سفير الجمهورية الاسلامية لدى العربية السعودية في لقاء اجرته معه صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن نفى الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام الاجنبية حول الغاء زيارة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني الى العربية السعودية بسبب عدم توجيه الدعوة رسميا اليه.

وقال السيد محمدرضا نوري: لقد وجه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الدعوة رسميا الى السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال اللقاء الذي عقده مع الرئيس رفسنجاني على هامش القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي عقدت في باكستان مؤخرا. لكن الزيارة تم تاجيلها الى وقت آخر بسبب الظروف التي تواجهها البلاد في اطار الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية، حيث سيتم القيام بالزيارة بعد انتهاء موسم الحج وقبل انتهاء الدورة الرئاسية للرئيس رفسنجاني.

عقب انهاء اعتصامهم امام السفارة الالمانية في طهران

ضحايا الاسلحة الكيمياوية يطالبون المسؤولين بمتابعة ملف الشركات الالمانية المسؤولة عن تزويد العراق بهذه الاسلحة

طهران/ارنا: انهى ضحايا الحرب المفروضة المصابون بالاسلحة الكيمياوية الالمانية اعتصامهم امام السفارة الالمانية بطهران يوم امس الجمعة وذلك استجابة للنداءات التي وجهها كل من نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ورئيس السلطة القضائية في البلاد.

وطالب المعتصمون في بيان اصدروه من ثمانية بنود مسؤولي البلاد بملاحقة المتورطين في تزويد وبيع الاسلحة الكيمياوية الى العراق قانونيا.

وجاء في قسم من البيان بانه استجابة لنداء نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي وعدد من نواب المجلس ورئيس السلطة القضائية وامة حزب الله فان ضحايا الاسلحة الكيمياوية ينهون اعتصامهم الجمعة وانهم يطالبون مسؤولي البلاد بمتابعة شكاواهم في المحافل الدولية.

وجدد المعتصمون العهد مع الشهداء والامام الخميني الراحل (رض) وقائد الثورة الاسلامية على البقاء جنودا اوفياء في الدفاع عن حياض الوطن وفي ظل قيادة آية الله العظمى السيد الخامنئي الحكيمة.

كما اعتبروا امريكا بانها العدو اللدود لجميع الشعوب المستقلة في العالم واكبر دولة تمارس الارهاب الرسمي وتمتص دماء المظلومين.

وطالب المعتصمون السلطة القضائية ومجلس الشورى الاسلامي والحكومة بتنفيذ ما اوعز قائد الثورة حيال هذه القضية بشكل دقيق والتصدي الحازم للحكومة الالمانية.

واعلن المعتصمون عن دعمهم وتأييدهم للمطالب الحقة والمبدئية للشعب الفلسطيني المسلم وجهادهم ضد الصهيونية الغاصبة وجددوا عهدهم مع اهداف وتطلعات الانتفاضة الفلسطينية.

ودعوا الحكومات التي تقيم علاقات مع هذا الكيان الدموي الى اعادة النظر في هذه العلاقات واكدوا بان الطريق الوحيد لتحرير القدس الشريف هو القضاء على الكيان الصهيوني.

واعتبر المعتصمون ايضا بان قضية (ميكونوس) هي طبخة صهيونية قلبا وقالبا وطالبوا الحكومة الالمانية بابعاد نفسها عن المؤامرات الصهيونية.

هذا وقد واصل ضحايا الاسلحة الكيمياوية الالمانية امس الجمعة ولليوم الثالث على التوالي، اعتصامهم امام

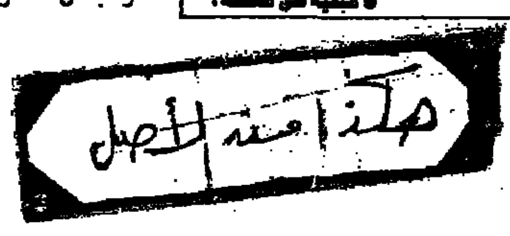
● البقية على الصفحة ٧

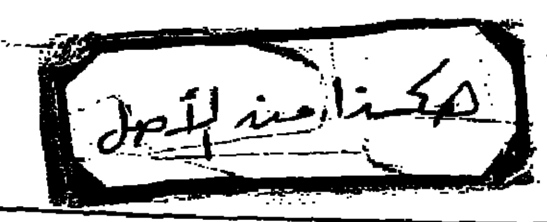
قادة افغان ينتقدون باكستان بسبب مواصلة دعمها لمجموعة طالبان

شهر ري /ارنا: صرح مساعد الجنرال دوستم، ومسؤول حزب الوحدة الاسلامية في شمال افغانستان يوم الاربعاء الماضي بان اكثر من «٥٠٠٠» مقاتل باكستاني وافواج جديدة من قوات حركة الطالبان قد وصلت خلال الايام الاخيرة الى العاصمة كابل وذلك استعدادا لشنّ هجوم شامل ضد القوى المعارضة.

وقال الحاج محمد محقق الذي زار طهران مؤخراً بان افغانستان تمر في ظروف حساسة جدا، وان قوات الطالبان تواصل استعدادها لتوسيع دائرة الحرب في افغانستان بدعم من الدول الاجنبية

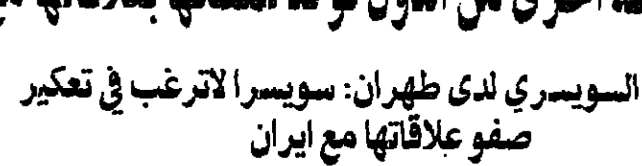
● البقية على الصفحة ٦





استمرار حملات الشجب والادانة لقرار محكمة «ميكونوس» في مختلف أنحاء العالم

مجموعة اخرى من الدول تؤكد تمسكها بعلاقاتها مع ايران رافضة الانضمام الى التآمر الاميركي ضد طهران



● السفير السويسري لدى طهران: سويسرا لاترغب في تعكير صفو علاقاتها مع ايران

● المتحدث باسم يلتسين: نعارض فرض العزلة على اية دولة

● المتحدث باسم الحكومة اليونانية: اثينا لم تستدع سفيرها من طهران

● صحيفة «سيودنيا»: قاضي المحكمة لم يستطع اثبات تدخل السفارة الايرانية في احداث ميكونوس



طهران / ارنا: اكدت مجموعة اخرى من الدول خلال اليومين الاخيرين تمسكها بالعلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وعدم مشاطرتها لالمانيا والاتحاد الاوروبي في موقفها المنحاز ضد ايران كما شجبت صحف عالمية قرار محكمة برلين معتبرة اياه مؤامرة امركية ـ صهيونية اخرى.

في هذا السياق، اعلن السفير السويسري لدى طهران في حديث نشرته صحيفة «سايتونغ» امس الاول الخميس بان بلاده تملك علاقات طيبة مع ايران وهي لا ترغب في تعكير صفوها.

واضاف السيد وايرز مولر قائلا: ان علاقات المانيا وسائر دول الاتحاد الاوروبي مع ايران ليست لها علاقة بكيفية علاقات سويسرا مع ايران.

على الصعيد ذاته، اعلن ناطق باسم الحكومة الروسية معارضة بلاده للموقف الاوروبي الاخير لفرض العزلة على ايران.

وكتبت صحيفة «وال استريت جورنال» في عددها الصادر الاربعاء الماضي انه وعلى اعتاب زيارة بوريس يلتسين لالمانيا قال السيد جولي كويتزينسكي الناطق باسم يلتسين في جلسة حوار ببون: مبدئيا اننا نعارض فرض العزلة على أية دولة.

واضاف: ان الحوار هو افضل سبيل للتاثير على الدول.

واشارت الصحيفة الى زيارة السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى روسيا والترحيب الحافل الذي لقية بموسكو كتبت: ان روسيا وعدت ايران بتوسيع وتنمية التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

واشارت «وال استريت» الى قرار المحكمة الالمانية الاخير، وقالت: كان قرار غير مناسب.

من ناحية اخرى، قال السيد ديميتريس رباس الناطق باسم الحكومة اليونانية امس الاول الخميس: ان اثينا لم تستدع سفيرها من طهران.

واضاف: ان السفير اليوناني في طهران شارك في اجتماع سفراء مجموعة الاتحاد الاوروبي في بروكسل وسيذهب الى اثينا للتشاور.

واشار الناطق باسم الحكومة اليونانية الى ان استعمال مصطلح استدعاء الذي يعني تنفيذ سياسة خاصة غير صحيح في هذا المجال.

وكان السيد ديميتريس صرح الاسبوع الماضي وفي اعقاب اصدار قرار محكمة ميكونوس: ان الحكومة اليونانية لم توافق على دعوة حكومة هولندا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي باستدعاء سفيرها من طهران للتشاور وهذا الموضوع قيد الدراسة.

من جانب آخر، بعث زعيم الحزب الجمهوري البولندي برسالة الى السيد «محمد طاهري» سفير الجمهورية الاسلامية في وارشو اعرب فيها عن تضامنه مع القيادة والشعب في ايران.

وكتب السيد «راكان» في رسالته: شاهدنا في الفترة الاخيرة محاولات من جانب الولايات المتحدة والمانيا للتنديد بالجمهورية الاسلامية على الساحة الدولية.

واضاف زعيم الحزب الجمهوري البولندي قائلا: ومن هذا المنطلق اعلن تضامن اعضاء الحزب الجمهوري البولندي مع قيادة وشعب ايران حيث يرى اعضاء الحزب وتماشيا مع المصالح الوطنية الايرانية بان نضال الشعب الايراني نضالهم وانتصار ايران انتصارا لهم.

من جهة اخرى، شكك احد الكتاب العرب في مقال نشرته صحيفة «الاتحاد» الاماراتية الصادرة امس الاول الخميس في «ابوظبي» بالقرار الذي اصدرته محكمة برلين. وقال: ان القرار اعتمد على شهادات ادلى بها اعداء سياسيون يعيشون بالمنفى ولا يمكن ان نثق بصحته.

واضاف الكاتب نبيل شبيب الذي يعيش بالمانيا: ان الذين ادلوا بشهاداتهم لم يكونوا حياديين.

واوضح بان تاخير هؤلاء في الاعلان عن استعدادهم للادلاء بشهادات امام المحكمة يثير الشك حول صحة اقوالهم.

● زعيم حزب بولندي: نعلن تضامننا مع حكومة وشعب ايران

● كاتب عربي مقيم في المانيا: محكمة «ميكونوس» لم تكن حيادية

● صحيفة «آفاق»: ظهور ايران كقوة سياسية مهمة يحول دون توسع نفوذ اميركا في العالم

ولم يستبعد الكاتب العربي تدخل عوامل سياسية ومحاولات بعض القوى السياسية للتاثير على سير المحاكمات، وقال: ان هذه العوامل لها علاقة بامركا ونفوذ الصهاينة باوروبا وخاصة المانيا.

على صعيد اخر اكدت صحيفة سيودنيا الصادرة في موسكو الاربعاء الماضي: ان قرار محكمة ميكونوس قرار غير قانوني.

واضافت الصحيفة: ان القرار الذي اصدرته هذه المحكمة اعتمد على الاستنتاجات السياسية للقاضي.

وقال محامو هذا الملف: ان قاضي المحكمة لم يستطع اثبات تدخل السفارة الايرانية في احداث بون.

واضافت الصحيفة بان الاستناد على اقوال شاهد يعيش خارج ايران ولفترة طويلة امر لايمكن قبوله لان شهادة شخص معارض للحكومة الايرانية ستكون مغرضة وغير محايدة.

من ناحية اخرى، ادانت صحيفة «عقاب» الصادرة باللغة الاردية في كشمير في مقال لها القرار الذي اتخذته محكمة برلين.

ووصفت الصحيفة القرار بانه مؤامرة امركية ـ صهيونية مشتركة خططت لها وكالة المخابرات المركزية «سي.آي.أي» لتشويه صورة ايران وعزلها في المحافل الدولية.

وقالت «عقاب»: ان امريكا التي فشلت لحد الان في اجبار ايران على تغيير مواقفها من القضية الفلسطينية والقضايا الدولية الاخرى تحاول من خلال هذه الحيلة ممارسة الضغوط على طهران.

على صعيد آخر كتبت صحيفة «آفاق» بان ظهور ايران كقوة سياسية يحول دون توسيع نفوذ امريكا في المنطقة مما يثير غضب وامتعاض واشنطن وحلفائها.

واكدت الصحيفة ان باستطاعة اي شخص ان يعرف ماهية وكذب الادلة التي قدمها اشخاص امثال الهارب «بني صدر» للمحكمة.

من جانب اخر قالت صحيفة «فرانتيربست»: انه لم توجه تهمة لايران خلال جلسات المحكمة المعنية بحادث مطعم «ميكونوس» ولم تعطها فرصة للدفاع عن نفسها بعد توجيه الاتهام لها ولذلك فإن قرار المحكمة ليس له اي اعتبار قانوني».

ووصفت الصحيفة في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي الحكم الذي اصدره قاضي المحكمة بانه مؤامرة تستهدف عزل ايران عن المجتمع الدولي.

واشارت الصحيفة الى عداء امريكا ووضعها لميزانية خاصة تستهدف الجمهورية الاسلامية قائلة: ان امريكا تسعى لجر الاتحاد الاوروبي لمشاطرتها في مؤامرتها لعزل ايران عن المجتمع الدولي.

وطلبت الصحيفة من «منظمة المؤتمر الاسلامي» تفنيد هذه الادعاءات المزعومة والتهم الملصقة بايران في الاوساط الدولية المختلفة.

من ناحية اخرى، قدم زعماء واعضاء «النهضة الجعفرية» الباكستانية الاربعاء الماضي مذكرة احتجاج الى السفارة الالمانية في اسلام آباد ادانوا فيها الموقف السياسي غير العادل لقاضي محكمة برلين المحلية ضد ايران.

وجاء في المذكرة: ان الحكم الذي اصدرته المحكمة من جانب واحد واستدعاء الاتحاد الاوروبي لسفرائه من طهران ياتي في اطار مؤامرة اعدت مسبقا من قبل الاستكبار وعلى رأسه امريكا ضد المسلمين لتشويه صورة وسمعة ايران.

واشارت مذكرة «النهضة الجعفرية» الباكستانية الى ان الهدف من هذه المؤامرة هو انقاذ المرتد «سلمان رشدي» ومنع وحدة المسلمين خاصة بعد تحسين العلاقات بين طهران والرياض والتاثير على اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد بطهران.

ولدان عدد كبير من زعماء الاحزاب والشخصيات السياسية والدينية الباكستانية القرار السياسي لمحكمة برلين وطالبوا الدول الاسلامية باتخاذ موقف حازم من مؤامرات الاستكبار ضد العالم الاسلامي.

من جهة اخرى، ندد جمع كبير من اهالي مدينة «بدغام» الواقعة في كشمير الهند

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يهنىء قادة الدول الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك

طهران / ارنا: هنأ السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية خلال برقيات بعث بها الى قادة الدول الاسلامية الحكومات والشعوب الاسلامية بمناسبة حلول عيدالاضحى المبارك.

واعرب الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال هذه البرقيات عن امله في ان تشهد الدول الاسلامية والمسلمين في العالم ببركة هذا العيد الكبير وفي ظل الطاف الباري تعالى المزيد من اواصر الصداقة والتفاهم.

من جهة اخرى بعث الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف تهنئة الى السيد هاشمي رفسنجاني لمناسبة حلول عيدالاضحى المبارك.

وتمنى الرئيس الطاجيكي خلال الرسالة النصر والعزة لايران حكومة وشعبا معربا عن امله في تنمية الروابط الثنائية بين البلدين.

في الاجتماع الثاني للدول المعنية بالقضية الافغانية

ممثل ايران يؤكد عدم جدوى الحل العسكري للازمة في إفغانستان

الامم المتحدة/ارنا: اعرب الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة مرة اخرى عن قلق ايران المتزايد من استمرار النزاع في افغانستان وقال: ان القضية الافغانية ليست لها حلول عسكرية بل ان السبيل الوحيد لحل هذه الازمة هو منع اي تدخل اجنبي وتشكيل حكومة مصالحة وطنية شاملة.

واضاف السيد خرازي الذي كان يتحدث في الاجتماع الثاني للدول التي لها علاقة بالقضية الافغانية بنيويورك: ان تعاون الاسرة الدولية هو افضل الطرق لاقرار السلام وايجاد حكومة مصالحة وطنية في افغانستان مؤكدا على ضرورة اعادة بناء الهيكلية الاقتصادية في افغانستان ووضع حد لمعاناة هذا البلد.

والجدير ذكره ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الثاني الذي يعقد باقل من شهرين بطلب من امين عام الامم المتحدة وذلك لحل الازمة الافغانية.

وقال مسؤولو الامم المتحدة: ان هذا الاجتماع يستهدف دراسة الجهود السياسية التي يجب اتخاذها لحل قضية افغانستان واعادة الامن والهدوء والسلام الى هذا البلد.

واشار الدكتور خرازي الى دور ايران المحوري في تعبئة الامكانيات الكامنة الاقليمية والدولية للمساعدة على تشكيل حكومة وطنية شاملة واعادة بناء افغانستان.

كما اعلن دعم ايران لقرار السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة لعقد اجتماع يضم جميع المجموعات المتخاصمة الافغانية خارج افغانستان وتوفير الفرصة اللازمة للاجنحة الافغانية المختلفة للبحث في هذا المجال معلنا عن استعداد طهران للتعاون في هذا المضمار.

واكد على اهمية عدم التدخل الاجنبي العسكري في شؤون افغانستان الداخلية من خلال ارسال السلاح وتوفير مصادر مالية للاحزاب المختلفة في افغانستان.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يحث الطلبة الجامعيين على بذل المزيد من الجهد من اجل ترسيخ القيم الاسلامية

طهران / ارنا: قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الاربعاء الماضي لدى استقباله اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاسلامي لطلبة جامعات البلاد، بان الطلبة الشباب الجامعيين الثوريين المؤمنين هم مسؤولو البلاد في المستقبل ويجب عليهم الارتقاء بمستوى التخصص والالتزام بالمسؤولية.

واضاف السيد ناطق نوري بان على الاتحادات الاسلامية ان تسعى الى تقوية البعد الاسلامي للجامعات، وان يكون لها حضور ومشاركة فعّالة في نشر الوعي الاسلامي وانجاز الابحاث الاسلامية في الجامعات وفي المجالات السياسية المختلفة للبلاد.

وضمن اشارته الى رؤية الامام الخميني «رض» الى جيل الشباب ومدى اهتمامه الكبير بهذه الشريحة، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: بأن الامام الخميني «رض» استهوى قلوب الشباب جميعا وخاصة الطلبة الجامعيين ومنذ بداية النهضة في العام ١٩٦٣، ونحن لن نمنى بأية هزيمة ابدا لو استثمرنا طاقات شبابنا المؤمن الواعي المثقف وفي مختلف المجالات الثورية.

وحذر السيد ناطق نوري اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاسلامي لطلبة الجامعات من ضيق الافق والانانية والجشع، وقال: يجب ان تجتنبوا هذه الافكار بأنكم فقط على حق وان الاخرين على باطل، وان هذا التفكير خاطىء. ودعا الى التقارب مع سائر المجموعات الاسلامية الاخرى المدافعة عن الاسلام والثورة والتعامل بسعة صدر مع مختلف القضايا والسماح لتعدد الافكار بمعناه الحقيقي في المجتمع.

هرمزكان.. تواصل العمل في بناء اكبر مصنع لانتاج الاسمنت بالبلاد



طهران/ارنا: قال مدير مشروع مصنع الاسمنت في هرمزكان بان المرحلة الاولى من المشروع والتي تبلغ طاقته الانتاجية ثلاثة آلاف طن يوميا ستفتتح في نهاية شهر مايس القادم.

واضاف المهندس اصغر رستمي بان الخط الانتاجي الثاني لهذه الوحدة سيفتتح اوائل شهر آذار من العام ٩٨ بطاقة انتاجية تبلغ ايضاً «٣» آلاف طن يوميا، مشيرا الى انه ومع تدشين خط الانتاج الاول زيادة فسيتم الانتاج العام بمعدل مليون طن سنويا.

وقال بان كلفة تدشين هذين الخطين تبلغ «١٠٠» مليون دولار و٢٣٥ مليار ريال.

وضمن اشارته الى تطور مراحل العمليات التنفيذية لمشروع اسمنت هرمزكان، قال المهندس رستمي ان الانتاج الاختباري للخط الاول قد بدأ، وان كثر من ٧٠٪ من العمليات التنفيذية للخط الثاني قد انجزت ايضا.

ومضى المهندس رستمي الى القول بان نفقة تشييد وشراء معدات ومكائن مصنع اسمنت هرمزكان، والذي تنفذه شركة «احداث صنعت» التابعة لوزارة الصناعة، تم تامينها من عائدات بيع الاسمنت المنتج في المعامل الاخرى، وبمشاركة مصرف «سبه» ووزارة الصناعة.

واعتبر المهندس رستمي مشروع اسمنت هرمزكان بانه من اكبر المشاريع التي هي قيد الانجاز في البلاد، وتوقع بان يتم تصدير ٥٠٪ من منتجات هذا المشروع الى الخارج، وذلك لوقوعه بالقرب من اكبر موانىء البلاد ومجاورته لدول الخليج الفارسي.

مضيفا بان المواد الاولية التي تحتاجها هذه الوحدة تم تامينها من المواقع التي لا تبعد سوى «٣٠» كيلومترا عن موقع المعمل.

المنتخب الوطني الايراني لكرة المنضدة يتوجه الى بريطانيا

طهران/ارنا: توجه المنتخب الوطني الايراني لكرة المنضدة امس الاول الخميس الى العاصمة الانجليزية لندن للمشاركة في الدورة الرابعة والاربعين لبطولة العالم بكرة المنضدة.

ويضم الفريق الايراني خمسة لاعبين واداريين وسيلتقي خلال فترة تواجده في لندن والتي ستستغرق خمسة ايام عددا من فرق الاندية الانجليزية استعدادا للمسابقات.

وستبدأ بطولة العالم بكرة المنضدة اعتبارا من يوم ٢٤ نيسان بمشاركة ٨٨ دولة وذلك في مدينة منجستر وستستمر ١٢ يوما.

وقوع حريق في احدى صالات السينما بطهران

طهران/ارنا: تعرضت سينما «آزادي» في طهران في الساعة (١٢/٣٠) ظهر يوم امس الجمعة لحادث حريق ادى الى وقوع خسائر كبيرة فيها.

وقال مراسل/ارنا: ان النيران وصلت بعد بضعة دقائق الى سينما «شهر قصة» المجاورة لكن رجال الاطفاء استطاعوا السيطرة على الحريق بعد ساعة من وقوعه.

وقال احد رواد السينما: ان الحريق بدأ في الصالة الخاصة للسينما بعد حدوث صوت مهيب ثم انتشر بسرعة في باقي اقسامها وقد استطعنا الخروج بسرعة من صالة العرض بسبب عدم امتلائها بالمتفرجين.

وقال احد العاملين في السينما: ان الحريق التهم قسما كبيرا من دار السينما بسبب استعمال الخشب في الجدران الداخلية واستعمال الاسفنج والمخمل في اعمال الزينة الداخلية لها. وقد قمنا باخلاء السينما من المتفرجين بسرعة.

وقال المسؤول التنفيذي لمديرية الاطفاء العامة في طهران: ان خبراء مختصين يقومون حاليا باعمال التحقيق لمعرفة اسباب وقوع الحريق والتي سيعلن عنها في وقت لاحق.

ممثل الولي الفقيه يشكر حجاج بيت الله الحرام لمشاركتهم الفاعلة في اداء مراسم شعيرة البراءة من المشركين

طهران ـ منى / ارنا: اشاد حجة الإسلام والمسلمين محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه رئيس بعثة الحج الايرانية يوم امس الجمعة في نداء وجهه الى حجاج بيت الله الحرام.

اشاد بجميع زوار بيت الله الحرام لمشاركتهم الفاعلة في اداء فريضة البراءة من المشركين السياسية والعبادية في عرفة.

وقال السيد ري شهري مخاطبا الحجاج: ان حضوركم الواسع والشجاع قد ادى الى اداء هذه الفريضة المهمة بشكل افضل بكثير من الاعوام السابقة. معتبرا مراسم البراءة من المشركين بانها تراث عظيم لمحيي الحج الابراهيمي كما انه موضع تاييد وتاكيد قائد الثورة وقال: ان اداء هذه الفريضة السياسية والعبادية وفي هذا الظرف الحساس من تاريخ الثورة الاسلامية قد اثلج صدور عشاق الثورة في جميع انحاء العالم والقى اليأس والقنوط في قلوب اعداء الاسلام وعلى رأسهم امريكا الفاسدة والصهيونية الغاصبة.

كما هنأ ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة قائد الثورة الاسلامية بمناسبة اداء فريضة البراءة من المشركين بنجاح واعرب عن امله بالعودة الظافرة للحجاج الايرانيين الى ارض الوطن الاسلامي.

من جهة اخرى تفقد رئيس بعثة الحج الايرانية يوم امس الاول الخميس الاقسام المختلفة من المستشفى الميداني للفريق الطبي الايراني في منطقة منى يرافقه الدكتور الصدر رئيس الفريق الطبي الايراني.

وتحدث السيد ري شهري في ختام هذه الزيارة قائلا بان الفريق الطبي يقدم خدمات قيمة الى زوار بيت الله الحرام وان تطوير وتجهيز مستشفيات الفريق الطبي الايراني امر ضروري ويجب على الحكومة السعودية التعاون في هذا المجال.



كما تحدث في هذه الجولة الدكتور الصدر فقال: بان المستشفى الميداني للفريق الطبي الايراني في منى ورغم الحريق الهائل الذي شب في خيم الحجاج فانه يقدم خدمات صحية وعلاجية مناسبة الى حجاج بيت الله الحرام.

وقال: ان المستشفى الميداني في منى وثمانية مستوصفات فرعية قدمت خدماتها في يومي عرفات وعيد الاضحى الى (٥٠٠٠) زائر من زوار بيت الله الحرام والذين تعرضوا الى ضربة الشمس والتعب المفرط ولاسيما كبار السن مضيفا بان هناك تنسيقا وتفاهما بين الفريق الطبي الايراني والمسؤولين السعوديين في مجال تقديم الخدمات الطبية والعلاجية الى زوار بيت الله الحرام.

د. ولايتي يبعث برسالتين خطيتين الى نظيريه الماليزي والفيليبيني

كوالالمبور / مانيلا / ارنا: تم امس الاول الخميس تسليم رسالة خطية من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى نظيره الماليزي السيد عبدالله احمد بداوي.

وقام بتسليم الرسالة الى مسؤول في وزارة الخارجية الماليزية السيد جواد قوام شهيدي القائم بالاعمال الايراني في كوالالمبور.

وشرح د. ولايتي في الرسالة الى نظيره الماليزي موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال قرار محكمة برلين ضد ايران والذي لا أساس له.

هذا وبحث القائم بالاعمال الايراني لدى اجتماعه بمسؤولي وزارة الخارجية الماليزية التعاون المتنامي بين البلدين.

كما بعث الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية برسالة خطية الى نظيره الفيليبيني دوميديكو سيازون.

واطلع الدكتور ولايتي في رسالته التي قام بتسليمها السيد محمد رييس سفير ايران لدى الفيليبين على مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من التصريحات الواهية والتي لا أساس لها من الصحة لقاضي محكمة برلين ضد ايران.

وتباحث الجانبان خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

ايران تعرب عن اسفها للحريق الذي شب في منى

طهران / ارنا: اعرب مجلس الوزراء في الجمهورية الاسلامية خلال اجتماعه يوم الاربعاء الماضي عن اسفه لاندلاع الحريق في «منى» والذي اسفر عن مقتل وجرح عدد من زوار بيت الله الحرام واعلن عن تعاطفه مع ذوي الضحايا.

وكانت النار التي اندلعت في خيام الحجيج في منى قد اتت على ٧٠ الف خيمة تعود لحجاج من الهند وباكستان وبنغلاديش وماليزيا وذهب ضحية الحادث آلاف من الحجاج بين قتيل وجريح.

ولم يعلن لحد الان اي مصدر رسمي سعودي عن سبب وقوع هذا الحادث الا ان شهود عيان قالوا ان سبب الحريق يعود الى انفجار قنينة غاز.

طهران.. عقد مؤتمر لتكريم القادة العسكريين و «٣٦» الفا من شهداء الحرب المفروضة

طهران / ارنا: قال سكرتير مؤتمر تكريم «القادة و (٣٦) الف شهيد» من شهداء محافظة طهران بان انعقاد هذا المؤتمر سيضفي اجواء معنوية خاصة على محافظة طهران.

واضاف العميد حسين نجاة يوم الاربعاء الماضي بان المؤتمر المذكور سيعقد في الفترة من (٣ ـ ٨) ايار المقبل في طهران مشيرا الى انه سيقام ايضا على هامش المؤتمر (٥٠) معرضا للصور الفوتغرافية ومؤلفات الشهداء واثارهم.

وقال ايضا: سيعقد بالمناسبة نفسها ملتقى لامهات وزوجات وبنات الشهداء وذلك يهدف تكريم المكانة السامية والشامخة لامهات وزوجات الشهداء

حيث ستلقي عدد من الاخوات قصائد شعرية تشيد بتضحيات امهات الشهداء وكذلك بتضحيات وبطولات الشهداء في مرحلة الدفاع المقدس.

كما تتضمن فقرات المؤتمر اقامة امسية شعرية يحضرها عدد من كبار شعراء البلاد ولمدة يومين مشيرا الى ان (٢٠) من افضل المقالات ستتم مناقشتها في المؤتمر من مجموع (٨٠) مقالة وصلت الى الامانة العامة للمؤتمر.

وضمن اشارته الى الترحيب المنقطع النظير لمقاتلي الاسلام بارسال خواطرهم وذكرياتهم الى الامانة العامة قال العميد نجاة بان (٢٥٠٠) خاطرة وقطعة قد وصلت الى الامانة العامة وسيتم تقديم مجموعة منها في المؤتمر مضيفا بان حرس الثورة الاسلامية ينوي نشر وطباعة (٨٨) عنوان كتاب وفي مواضيع مختلفة تتعلق بالشهداء للاطفال والاحداث والكبار.

ومن البرامج الاخرى للمؤتمر انتاج مسلسل تلفزيوني من (٢٦) قسما يتناول تاريخ حياة اللواء الشهيد البطل بروجردي وثلاثة افلام طويلة عن تاريخ حياة الشهداء همت وباقري وبروجردي.

جدير بالذكر ان المراسم الاساسية للمؤتمر ستبدأ في الخامس من ايار القادم وتستمر لمدة ثلاثة ايام في صالة العلامة الاميني بجامعة طهران.

تداول مليون و٧٢٧ الف سهم ببورصة طهران

طهران / ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق يوم الاربعاء تداول مليون و ٧٢٧ الف سهم من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية والصناعية في البلاد. حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ستة مليارات و ١٢٤ مليون ريال.

وقد شهدت اسهم ٣٦ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار. بينما انخفضت اسهم ٢٨ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم الاربعاء ١٩٢٩/٧٥ نقطة مما يشير الى ارتفاع ٥٥/٨٣ نقطة عن اقفال السوق يوم الثلاثاء.

باحث ايراني يبتكر طريقة جديدة لتحلية المياه

لندن / ارنا: تمكن باحث ايراني يعيش في ايرلندا الجنوبية من اختراع طريقة جديدة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية.

وقد تبنت هذا المشروع الكلية الفنية في مدينة «اسلايكو».

وقال البروفيسور حسين ولي زاده مخترع هذه الطريقة بانه يعيش منذ ١٧ سنة في ايرلندا الجنوبية وهو استاذ في جامعة «اسلايكو» ويترأس جمعية الصناعة الايرانية الايرلندية.

وحاز الباحث الايراني على شهادة الدكتوراه في العلوم من انجلترا وهي احدى اعلى الشهادات العلمية في انجلترا وايرلندا.

اشادة دولية بالنجاحات التي حققتها ايران في مجال محو الامية

كرمان / ارنا: قال ممثل صندوق الجمعية العامة للامم المتحدة في ايران بان المستوى التعليمي في ايران يعتبر مرتفعا قياسا الى الدول الاسيوية ودول المحيط الهادىء.

وقال السيد شويون سو: ان سبب نجاح ايران في مكافحة الامية هو التنظيم الجيد لمنظمة محو الامية التي خطت خطوات واسعة في هذا المجال.

وتبحث منظمة الامم المتحدة كيفية

● البقية على الصفحة ٦

ايران وسورية تؤكدان اهمية تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الثنائية

دمشق / ارنا: اكد السيد محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم ونظيره السوري السيد غسان الحلبي على تنفيذ الاتفاقيات الثقافية المبرمة بين البلدين.

وقد بحث الجانبان خلال اجتماعهما الذي عقد يوم الاربعاء في دمشق سبل تنمية الروابط الثقافية والتعليمية والبحثية بين البلدين.

واعلن السيد نجفي استعداد طهران للتعاون في المجالات الثقافية والتعليمية مع سورية.

وكان وزير التربية والتعليم الايراني الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق التقى السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء والسيدة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي في سورية.

المدير التنفيذي لـ«ارنا» يؤكد على العلاقة الوثيقة بين الصحفيين والاجهزة التنفيذية في البلاد

كرج / ارنا: اعتبر المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية «ارنا» وجود علاقة وثيقة بين الصحفيين والاجهزة التنفيذية في البلاد امرا ضروريا من اجل تحقيق اهداف النظام الاسلامي.

وقال السيد فريدون وردي نجاد في اجتماع اللجنة الادارية لمدينة كرج يوم الاربعاء على وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان تنظر الى نقاط الضعف الموجودة في البلاد بمنظار وطني. لان ايصال المعلومات الصحيحة يساعد على وضع الطاقات والامكانات في مكانها الصحيح.

واعتبر المدير التنفيذي لـ«ارنا» الاذاعة والتلفزيون ووكالة انباء الجمهورية الاسلامية في خارج البلاد لسان حال نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية، من اجل شرح مبادىء واهداف وقيم النظام الاسلامي.

واضاف السيد وردي نجاد قائلا: ان وكالة انباء الجمهورية الاسلامية هي المركز الوحيد في البلاد الذي يضطلع بمهمة جمع وتنظيم ونشر الاخبار على المستوى المحلي والعالمي.

وتابع القول: ان من اهم وظائف وكالة انباء الجمهورية الاسلامية هي بحث ودراسة المشاكل التي يعاني منها المجتمع.

فنزويلا ترحب بتوسيع التعاون الثنائي مع ايران

نيويورك / ارنا: قدم سفير ايران الجديد لدى كاراكاس بعد ظهر يوم الاربعاء نسخة من اوراق اعتماده الى وزير خارجية فنزويلا.

وتباحث السيد محمد كشاورز زاده خلال لقائه السيد بوريي ريواس حول القضايا الاقتصادية والسياسة ذات الاهتمام المشترك.

واكد وزير خارجية فنزويلا على اهمية علاقات ايران وفنزويلا لاسيما على صعيد القرارات التي تتخذها منظمة الدول المصدرة للنفط / اوبك / ورحب بتنمية التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

وقام سفير ايران بتسليم رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية تتعلق بالتهم الواهية التي وجهتها المحكمة الالمانية ضد ايران.

والجدير بالاشارة ان العلاقات بين ايران وفنزويلا تطورت الى مستوى سفير قبل ثلاثة اعوام.

أخبار قصيرة

تقرير دولي: ايران ستحافظ على نموها الاقتصادي الحالي حتى نهاية القرن الحالي

كوالالمبور / ارنا: اعلنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء «اسكاب» في تقريرها الذي نشرته يوم امس الاول الخميس في كوالالمبور، بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية ستحتفظ بمؤشر نموها الاقتصادي والبالغ حاليا ٥/١%، حتى بداية القرن الحادي والعشرين.

وجاء في هذا التقرير: إن اقتصاديات جنوب آسيا والتي تتنامى ببطء ستحافظ خلال السنوات المقبلة على نموها الهادىء.

انجاز ٢٠ مشروعا عمرانيا في قرى مدينة بوكان

بوكان / ارنا: قال قائم مقام مدينة بوكان بانه تم تنفيذ «٢٠» مشروعا عمرانيا في المناطق المحرومة لمدينة بوكان، كان قائد الثورة الاسلامية قد اوصى بها خلال زيارته لمحافظة آذربيجان الغربية العام قبل الماضي.

واضاف السيد محسن بور بان المشاريع المنجزة تشمل شق الطرق الريفية، وايصال الماء والكهرباء، وبلغت تكاليفها مليار و ٥٠٠ مليون ريال. وقال ايضا انه سيتم تنفيذ «١٩» مشروعا خدميا من هذه المشاريع الريفية التابعة لمدينة بوكان.

جدير بالذكر ان مدينة بوكان تقع على بعد «١٠٢» كيلومترات الى الجنوب الشرقي من مدينة مهاباد.

تعاون ايراني ـ روسي لانتاج طائرات توبولف ـ ٣٣٤

طهران / ارنا: افاد المهندس رسول كلستانه مدير شركة صناعة الطائرات في ايران «صها» بان الجمهورية الاسلامية ستقوم وبالتعاون مع روسيا بانتاج احدث طائرات الـ «توبولوف ٣٣٤» النفاثة.

واضاف: استنادا للاتفاقية التي ابرمت مع الجانب الروسي خلال الزيارة التي قام بها السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى موسكو فقد تقرر فتح خط انتاج لهذا النوع من الطائرات خلال برنامج يستغرق خمس سنوات وذلك عبر تعاون بين شركة صناعة الطائرات في ايران ومكتب تصاميم طائرة التوبولوف في روسيا واحدى الشركات في اوكرانيا.

واوضح المهندس رسول كلستانه انه سيتم انتاج اول طائرة في العام الثاني من توقيع الاتفاق وسيتم رفع مستوى الانتاج حتى يصل الى انتاج (١٢) طائرة وهي الطاقة التصميمية في العام الخامس من توقيع الاتفاق.

وقال: ان رؤوس الاموال المقترحة من قبل شركة توبولوف لانتاج هذه الطائرة تصل الى ما يقرب من (٢٥٠) مليون دولار وتقوم الان بالتباحث على تخفيض القيمة الى (١١٠) ملايين دولار.

وذكر بان مساحة هذا المشروع تبلغ (١٠) ملايين متر مربع وتصل مساحته المشيدة الى (٨٠٠) الف متر مربع وسيعتمد المشروع على (٨٠٠٠) كادر من الكوادر المتخصصة في مجال صناعة الطائرات فضلا عن الاستفادة من امكانيات سائر الوزارات في هذا المجال.

واشار الى ان هذه الطائرة التي هي حصيلة تجارب مكتب تصاميم شركة توبولوف منذ عام ١٩٢٢ والتي تمكنت لحد الان من تصميم وصناعة ما يقرب من (٣٠٠) نوع من الطائرات الحربية والمدنية الصغيرة والكبيرة والطائرات التي تفوق سرعة الصوت تتمتع بميزتين هما امكانية رفع طاقتها في استيعاب عدد اكبر من الركاب والاستفادة من قطع غيار هذه الطائرة في طائرات اخرى.

واظهر مدير شركة «صها» بان صناعة هيكل هذه الطائرة والتصاميم النهائية تتم عبر التعاون مع روسيا في ايران وسيتم صناعة الاجنحة وباقي اجهزة الطائرة في روسيا واوكرانيا كماسيتم انتاج بعض انظمة هذه الطائرة من قبل شركة الصناعة الالكترونية (صها) وباقي الوزارات.

ونوه الى خصوصية اخرى لهذا المشروع هو تعزيز قدرة البلاد في صناعة الطائرات مؤكدا اننا سنتمكن من انتاج قطع الغيار لسائر الطائرات في البلاد. اذا ما استطعنا من توثيق العلاقة مع مكتب تصاميم توبولوف ومصنع انتاج هذه الطائرة.

واضاف المهندس كلستانه: ان من الثمار الايجابية الاخرى لزيارة السيد ناطق نوري لروسيا ابرام اتفاقية مع الجانب الروسي لانتاج محركات طائرة «انتونوف ١٤٠».

وقال: اذا ما تمكنا من الحصول على تقنية صناعة هذه الطائرة فسنكون قد قطعنا شوطا كبيرا في تنمية البلاد.

ويشار الى انه تم البدء بصناعة طائرات «انتوبوف ١٤٠» في محافظة اصفهان وبالتعاون مع اوكرانيا كما ستتعهد شركة صناعة الطائرات في ايران «صها» بانتاج محركات هذه الطائرة.

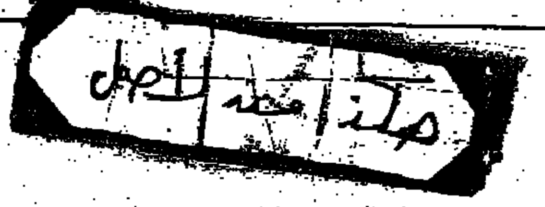
● انموذج من الطائرة الايرانية ـ الاوكرانية

/٥/ آلاف طالب جامعي يتشرفون بزيارة الاماكن المقدسة لاداء مناسك حج العمرة

طهران / ارنا: اعلن السيد محمد سليماني مساعد وزير الثقافة والتعليم العالي لشؤون الطلبة يوم الاربعاء بان ما يقارب الـ (٥) آلاف طالب جامعي سيتوجهون ولاول مرة خلال العام الايراني الحالي الى الديار المقدسة لاداء حج العمرة.

وقال الدكتور محمد سليماني على ضوء مصادقة المجلس الاعلى للحج، فان (٣٧٥٠) طالبا من وزارة الثقافة والتعليم العالي و (١٠٠٠) طالب من وزارة الصحة و (٢٥٠) طالبا من الجامعات غير الحكومية، سيتوجهون الى مكة المكرمة خلال العام الحالي، وقد تم تشكيل «لجنة الحج» في معاونية شؤون الطلبة بوزارة الثقافة والتعليم العالي، لغرض تسجيل اسماء الطلبة الراغبين لاداء مناسك حج العمرة ولغاية ٣٠ نيسان الجاري.

واشار الدكتور سليماني الى ان الطلبة بامكانهم اقتراض (٥٠٠) الف ريال من صندوق الطلبة، وسيتم خصم هذا المبلغ بعد تخرجهم من الجامعة، وقال بان مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية تكفلت ٥٠% من نفاقات ٢٠٠ طالب جامعي من ابناء الشهداء. مضيفا بان ارسال الطلبة سيتم تحت عنوان (قوافل الثقافة) ومن عشرة مناطق تشمل طهران وشيراز واصفهان ومشهد وتبريز والاهواز وزاهدان وكرمان ومازندران وكرمانشاه.



جمال الدين الافغاني: محاولة لفهم جديد

عوامل الجاذبية في شخصيته وفكره

☐ رغم كثرة ما كتب عن الافغاني، وغزارة النتاج الذي تناول حياته وافكاره وظروفه. الا ان هناك الكثير من علامات الاستفهام لاتزال ترتسم حوله، وبشكل ملفت للنظر. فقد تقاطعت الآراء وتعددت، وتباينت المواقف منه وتنوعت. وتطرف عدد غير قليل من الباحثين في تقييم شخصيته ومواقفه. فلقد رأى فيه البعض بانه الرجل الماسوني المعادي للدين والساعي بكل دهاء ومكر لتحطيم المجتمع والفكر الاسلامي من الداخل بينما وجد فيه البعض الآخر المصلح الاكبر والشخصية الاسلامية الخارقة التي ساهمت في تغيير مسار الاحداث في البلاد الاسلامية. والتي ارعبت العقل الاستعماري وزعزعت سلطة رموزه في العالم الاسلامي، وانه لو امتد به العمر لساهم في صناعة الاحداث التي تغير مسار التاريخ في بلاد المسلمين ان من الواضح وجود تباين هائل بين هذا الراى وذاك. فهما يقفان على طرفي نقيض وبين هذين الرأين تطالعنا مجموعة كبيرة من الآراء المتقاطعة في تحديد ملامح شخصيته. حيث بلغ الاختلاف حول شخصية السيد جمال الدين الى عقيدته وجنسيته. فقد اعتبره فريق بانه سني المذهب. بينما يؤكد فريق آخر على شيعيته.. ونسبه البعض الى افغانستان. واصر أخرون على انه ايراني من بلدة اسد آباد. وربما كان هذا الغموض الذي يلف شخصية السيد جمال الدين هو احد العناصر في سر عظمته، وتألق شخصيته، وربما يعود سبب ذلك الى طبيعة شخصيته وقدرته الكبيرة على التحرك والقيام بادوار خطيرة في مختلف البلدان الاسلامية وفي مواقع متنوعة وبشكل ناجح وكفوء.

لقد كتب عنه مؤرخ الادب الفارسي براون: فرأى في جمال الدين: «فيلسوفاً وكاتباً، وخطيباً وصحفياً معاً، على انه كان قبل كل شيء من رجال السياسة.. ينظر اليه خصومه نظرتهم الى مهيج خطير». وكتب عنه جواهر لآل نهرو فوصفه بانه: اكبر المصلحين في مصر خلال القرن التاسع عشر. وانه اراد ان يقدم الاسلام وفق مقتضيات العصر، وان نفوذ وتاثير السيد جمال الدين لم يقتصر على مصر، بل امتد الى الهند والى كافة البلدان العربية والاسلامية. وكتب شكيب ارسلان عنه يقول: «فيلسوف الاسلام وعلم الاعلام. كوكب الاصلاح الذي اطلعه الله في افق المشرق بعد ان اشتد به الظلام». اما الشاعر الكبير محمد اقبال فقد اعتبره حلقة الوصل الحية بين الماضي والمستقبل. وقد كتب عنه الكاتب الشهير جرجي زيدان «لقد نشأ الافغاني قطباً من اقطاب الفلسفة. وعاش ركناً من اركان السياسة. وتوافرت فيه قوى الفلاسفة، ومواهب رجال الاعمال». وان من الخصائص الهامة في شخصية السيد انه تحرك وسط اجواء التداعي العام في البلدان الاسلامية. وكان من المقدر لحركته ان لا تتجاوز جدران الغرف المغلقة اذا اخذنا بنظر الاعتبار الحالة السياسية والاجتماعية للبلاد الاسلامية. لكن القدرات الذاتية التي تمتع بها جعلته يتجاوز الحدود وينطلق بعيداً الى الافق الاوسع. فيؤثر في الساحات التي تحرك فيها بدءاً من رجل الشارع وانتهاءً برجل الدولة.

وان من عناصر الجاذبية والتاثير في شخصيته: هيئته، فقد كان جمال الدين كما وصفه تلميذه محمد عبده:«ربعة في طوله وسط في بنيته، قمحي في لونه، عصبي دموي في مزاجه، عظيم الرأس في اعتدال، عريض الجبهة في تناسب، واسع العينين، عظيم الاحداق، ضخم الوجنات، رحب الصدر، جليل في النظر، هش بش عند اللقاء. قد وقاه الله من كمال خلقه ما ينطبق على كمال خلقه واما صفاته النفسية وسجاياه الاخلاقية فان الشيخ محمد عبده يطنب فيها بنفس الترجمة في مقدمة الرسالة بقوله«اما اخلاقه فسلامة القلب سائدة في صفاته، وله حلم عظيم يسع ما شاء الله. وهو كريم يبذل ما بيده. قوي الاعتماد على الله لا يبالي ما تاتي به صروف الدهر، عظيم الامانة، سهل لمن لاينه، صعب على من خاشنه، طموح الى مقصده، قليل الحرص على الدنيا، بعيد من الغرور بزخارفها، ولوع بعظائم الامور، عزوف عن صغارها، شجاع مقدام لا يهاب الموت كانه لا يعرفه، فخور بنسبه الى سيد المرسلين (ص) ولا يعد لنفسه مزية ارفع ولا عزاً امنع من كونه من سلالة ذلك البيت الطاهر «ع». وبالجملة ففضله كعلمه والكمال لله وحده. ان هذه الصفات الحميدة التي تجمعت في شخصية السيد جمال الدين من الهيئة الجذابة والشكل المهيب، والاخلاق العالية اثرت اثرها المتميز على سامعيه.

ثم هناك ثقافته الواسعة فقد توفرت للافغاني فرص عديدة للطلاع على ثقافة عصره، وعلومه فكانت النجف بما تمثله من اصالة وعمق في الفكر الاسلامي، منطلقه الاول، اضافة الى معارف الهند وعلومها وثقافات فارس وادابها، كما اتاحت له رحلاته الكثيرة في العالم الاطلاع على عادات الشعوب وثقافاتها



مما شكل مصدرا اضافيا الى رصيده الثقافي الواسع المتنوع، ففي النجف الاشرف التي درس فيها السيد جمال الدين اربع سنوات نهل من علومها في التفسير، والحديث، والفقه، والاصول، والكلام، والمنطق، والحكمة، والرياضيات والطبيعيات وغيرها، ومقدمات الطب والهيئة . ويروى عن الفقيه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي الذي كان زميلا للافغاني في تلك الفترة انه قال عنه «لقد كنا ندرس معا علم التصوف (العرفان) عند الحاج عباس قولي بالنجف، وكان الافغاني من حسن البيان، بحيث يستطيع ان اراد ان يصور الحق باطلا والباطل حقا».

وهناك المرونة والقدرة على التكيف في شخصيته فقد تميز بقدرة خارقة على التكيف مع المحيط الاجتماعي والسياسي الذي يحل فيه، وتمثل ذلك في تغييره القابه.. فهو الافغاني، والحسيني، والكابلي، والاستانبولي، والاسد آبادي، ولم يقتصر التكيف على القابه، بل كان زيه هو الاخر يتبدل حسب ظروف وتقاليد المجتمع الذي يحل فيه، فمن العمائم السوداء والبيضاء، والخضراء الى طربوش ازهري او تركي، وعقال وكوفية حجازية فحين وصل السيد جمال الدين الى اسطنبول كان في زي سيد افغاني عليه جبة وكساء وعمامة عجراء، فشرع بتعلم اللغة التركية حتى تمكن بعد مدة وجيزة من ان يتكلم بها ويكتب. وحين سافر الى اوروبا لبس الطربوش، ولكنه في الحجاز كان يلبس العقال والكوفية، وعندما وصل الى ايران خلع السيد جمال الدين زيه الافغاني الذي عرف به في تركيا ومصر وتزيا بزي سيد من علماء الشيعة حيث وضع العمامة السوداء على رأسه، والعباءة على كتفيه. والمداس الاصفر في قدميه ولقب نفسه بـ«الحسيني». ان هذه القدرة العجيبة على التكيف السريع والمرونة الفائقة التي امتاز بها السيد جمال الدين مكنته من التحرك الواسع في مختلف الاقطار الاسلامية، متجاوزا الحواجز الاجتماعية، والمذهبية، واللغوية التي تحول بين دعاة التغيير، وبين الانفتاح على القطاعات الاجتماعية المختلفة وتمنع وصول كلمة الاصلاح اليها وتميز الافغاني بالتحرر ورفض الجمود الفكري فانفتح على الفكر الاسلامي بكل مشاربه ومذاهبه.

ونجد عنده الشجاعة الادبية وقوة البيان و كان يمتلك بيانا بليغا يؤثر في مستمعيه ويشدهم اليه حتى وان كانوا من اشد مخالفيه فقد سجل (ابراهيم الهلباوي) ذكرياته عن فترة وجود السيد جمال الدين في الازهر. فقال «كنت طالبا في الازهر الشريف لم اتجاوز السادسة عشرة حين نزل السيد جمال الدين مصر واقبل عليه الادباء والمتنورون يستمعون الى احاديثه العلمية ويحضرون مجالسه ودروسه وكان الشيخ محمد عبده من هؤلاء الذين اعجبوا بالسيد وتشيعوا له فحقدت عليه وصرت اتربص به وباخوانه الدوائر لاني كنت اعتقد كما يعتقد اشياخي الذين تاثرت بهم بان السيد جمال الدين رجل ملحد ونزل مصر ليضل الناس ويجمع حوله شيعة ينشرون الحادد وضلاله حتى اصبح قذى في عيني لا استطيع رؤيته وصرت اتوخى ان تقع هنة من السيد جمال الدين او احد اتباعه لاشفي بها حقدي عليه» ثم يذكر الهلباوي كيف انه عندما التقى بالافغاني اعجب به وانمحت من ذهنه تلك الاوهام التي كان يتلقاها من مشايخه عنه.

وقد وصفه جرجي زيدان بقوله «انه كان خطيبا مصقعاً لم يقم في الشرق اخطب منه». كما كان يمتلك شجاعة ادبية استطاع من خلالها ان يقتحم مراكز التاثير السياسي والاجتماعي في مختلف البلاد التي حل فيها ولم يكن يتهيب من مقابلة الملوك والسلاطين واقتحام مجالسهم رغم ما يحيط تلك المجالس عادة من بهارج وابهة ومظاهر القوة والجبروت وامتلك الميدئية ونكران الذات ونذر نفسه من اجل تحقيقها فلم يسع الى تحقيق مجد ذاتي او مصالح شخصية وقد ادى ذلك به الى ان يقف منه الحكام في مختلف الاقطار الاسلامية وغيرها موقف الخصومة والعداء فيما كانت جماهير الامة تزداد اعجابا به وتاييدا له. فقد وجدت فيه البطل الذي لايهزم والقائد المخلص الذي لا يخون والشخصية النموذجية المضحية من اجل المبدأ ومصالح المسلمين. فعندما دعي الى لندن من قبل الحكومة البريطانية للتشاور معه حول الاوضاع في السودان بعد اندلاع ثورة المهدي فيها عرض عليه اللورد سالزبوري زعامة السودان بان يكون ملكا عليها لكنه رفض هذا العرض بشدة واجابه قائلا:«ان هذا العرض لدليل على الجهل السياسي ايها اللورد دعني اسألك هل اصبحتم تملكون السودان حتى تنصبوني ملكا عليها..».

ان الصورة الحقيقة للسيد الافغاني لم تكتمل بعد او بعبارة ادق انها لم ترسم بعد ولن البحث العلمي لايزال امامه مسؤولية رسم هذه الصورة.. انها مسؤولية حقيقية لاكثر من اعتبار فالافغاني شخصية فريدة باتفاق الآراء غير ان هذا الاتفاق ينطلق من اتجاهين متناقضين تماما احدهما سلبي في نظرته والاخر ايجابي فيها وان دعوتنا لاعادة كتابة تاريخ السيد الافغاني تنطلق من المرتكزات التالية التي تحاول ان تحدد ملامح المنهج العام لهذه المحاولة.

اولاً: خضعت معظم الكتابات التي تناولت شخصية السيد جمال الدين الى مناهج بحث مقيدة بتوجهات مسبقة كالقومية والاقليمية والطائفية. فهناك عدد غير قليل من القوميين العرب الذين درسوا الافغاني، بذلوا جهودهم من اجل اثبات ان السيد جمال الدين الافغاني ينتمي الى افغانستان وليس الى ايران، وذلك بدافع قومي سياسي معاد لايران. وفي المقابل هناك العديد من الكتّاب الايرانيين حاولوا اثبات الجنسية الايرانية له بدافع قومي بعيد عن موضوعية البحث العلمي. وهذا لايعني اننا نتبنى عدم ايرانية السيد جمال الدين، ولكننا نريد ان نؤكد على ضرورة اعتماد الموضوعية في مثل هذه الدراسات. وفي هذا السياق ايضا نلاحظ ان عددا من الكتّاب انطلقوا من النظرة الطائفية في تحديد المذهب الذي ينتمي اليه السيد الافغاني. فلقد تعسف البعض من كتّاب السنة المعجبين بشخصية الافغاني في اسلوب بحثهم من اجل اثبات انه سنّي المذهب. كما وصفه بانه رجل شيعي كنقطة للطعن في شخصيته.

ثانيا: اعتمد الكثير من الباحثين منهجاً خاصا في دراسة تاريخ السيد الافغاني، وهو منهج تفسير الماضي بادوات الحاضر. وفي الحقيقة ان هذا المنهج يعتمده الكثير من الباحثين في دراسة التاريخ. فيحاولون تفسير الاحداث التاريخية برؤى الحاضر وضوابطه وموازينه .. وفي اعتقادنا ان هذا المنهج يعطي تفسيرات بعيدة عن الواقع التاريخي للاحداث .. باعتبار ان الحدث التاريخي وليد ظروفه واجوائه الاجتماعية والثقافية والسياسية، فلا يمكن فهمه فهماً صحيحا ما لم يتم استيعاب تلك الظروف. وتفسيرها ضمن سياقاتها العامة التي تكوّن خلالها. لقد درس الكثيرون السيد جمال الدين بهذا المنهج، ونظروا الى شخصيته ومواقفه بموازين اليوم. فكانت تفسيراتهم مجانبة لحقائق الامس. وعلى هذا فلابد من الانطلاق في دراسة السيد جمال الدين، من منهجية الاستيعاب الدقيق للظروف والاجواء التي عاشها وتحرك فيها، والاحاطة التفصيلية لاعتبارات العصر وقيمه الاجتماعية والثقافية والسياسية. وفي اعتقادنا ان اعتماد هذه المنهجية سوف يساهم في رسم الكثير من ملامح صورة السيد الافغاني التي يكتنفها الغموض.

ثالثاً: ان دراسة الشخصيات في التاريخ الانساني بشكل عام، اذا تم تناول كل واحدة منها كحالة خاصة، فان ذلك قد يقدم صورة غير واقعية عنها سواء في السلب او الايجاب، لان هذه المنهجية بطبيعتها تفرض على الباحث ان يعيش جواً خاصا مع الشخصية ـ موضوع البحث ـ فقد يخضع تحت تاثيرها من اكتشافه لعناصر العظمة التي تميزت بها او انه قد يجد في حركتها الخارقة ما يثير عنده الشبهات وردود الفعل، فيقف منها موقفاً سلبياً.

رابعاً: ان النتاج الضخم الذي تناول السيد جمال الدين هو حصيلة ثقافية كبيرة، بصرف النظر عن تقييم مفرداته ومواقف الكتّاب والباحثين من شخصيته. فلابد من احترامه كجهد ثقافي، مع ملاحظة ان ما كتب لايمثل النتائج القطعية حول السيد جمال الدين. كما ان النتاجات القادمة لايمكن بالضرورة ان تكون هي الابحاث النهائية في هذا المجال. وهذه واحدة من مسلمات البحث التاريخي. وعليه فان النتاجات السابقة يمكن ان تخدم محاولة الكتابة الجديدة، وذلك بالاستفادة من عناصر القوة والضعف فيها.

عن «العالم»

لبنان .. كتاب توثيقي في الذكرى الاول لمجزرة قانا

بيروت/ اف ب: تحت عنوان «قانا: كي لاننسى» تصدر مؤسسة الحريري كتابا توثيقيا عن المجزرة الاسرائيلية التي اودت بحياة ١٠٥ مدنيين معظمهم من النساء والاطفال في مقر لقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان كانوا يحتمون بداخله.

يقع الكتاب، الذي يصدر لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للماساة يوم غد الخميس في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط بغلاف من الكرتون المقوى يحمل صورة بالاسود والابيض لاشلاء ضحايا المجزرة تتصدرها كلمة قانا باللغة الاجنبية.

وفي الصفحة الاولى صورة رأس طفلة مهشم كتب تحتها «كي لا ننسى».

يتضمن الكتاب صورا توثيقية بالاسود والابيض لمختلف مراحل المجزرة: من مقر الكتيبة الفيدجية في قانا الذي استهدفته القذائف الاسرائيلية، الى عمليات الاسعاف والنقل الى المستشفيات، الى مشاهد العائلات المصابة وصلوات الغائب في المساجد والاعتصامات، الى التشييع الشعبي والرسمي في صور والعودة الى المثوى الاخير في قانا: الى المقبرة الجماعية.

وجاءت نصوص الكتاب بثلاث لغات: العربية والفرنسية والانكليزية.

وتضمنت النصوص بيانات باحصاءات تفصيلية للخسائر المادية التي نجمت عن عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية وقدرت بـ ٥٠٠ مليون دولار وتوثيقا للتحرك الرسمي السياسي والدبلوماسي خلال العملية وعن قرار ادانة اسرائيل الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

من جهة اخرى تواصلت النشاطات والاحتفالات احياء للذكرى السنوية الاولى لعدوان نيسان الصهيوني على لبنان واستمر توافد الشخصيات الى اضرحه شهداء مجزرة قانا التي ارتكبها الكيان الصهيوني خلال العدوان.

واقامت الجماعة الاسلامية وهيئة دعم المقاومة الاسلامية ندوة فكرية مشتركة في اقليم الخروب /جنوب بيروت/ تحدث فيها نائب حزب الله عمار الموسوي الذي دعا الى عقد لقاء موسع للقوى السياسية في لبنان لوضع برنامج مشترك في مواجهة العدوان الصهيوني والتحديات المختلفة.

واكد زهير العبيدي من الجماعة الاسلامية على ضرورة دعم المقاومة الاسلامية بكل السبل داعيا جميع ابناء الشعب الى رص الصفوف خلف المقاومة وازالة كافة الحساسيات المذهبية والمناطقية والانضمام الى صفوف المقاومة للمشاركة في عملية التحرير.

رغم معارضة اميركا

لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تدين ممارسات اسرائيل في لبنان

جنيف (الامم المتحدة) / اف ب: اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الثلاثاء في قرار عارضته الولايات المتحدة فقط، عن قلقها الكبير لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية المستمرة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

ووافقت ٥١ دولة من اصل ٥٣ دولة عضو في اللجنة على هذا القرار وعارضته الولايات المتحدة وامتنعت جمهورية الدومينيكان عن التصويت. يشار الى ان اسرائيل ليست عضوا في اللجنة.

وجاء في القرار ان الممارسات الاسرائيلية في لبنان «تشكل انتهاكا خطرا» لاتفاقية جنيف العائدة الى العام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين خلال الحروب.

وادان القرار «العدوان الاسرائيلي المتكرر في جنوب لبنان وبقاعه الغربي ولاسيما الهجوم الواسع الذي شنته في نيسان ١٩٩٦».

واوضح القرار ان هذا الهجوم اسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وادى الى نزوح آلاف العائلات.

وقد تخلل العملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» في لبنان قصف بالمدفعية على مواقع الامم المتحدة في قانا اسفر عن مقتل ١٠٥ اشخاص في ١٨ نيسان ١٩٩٦.

واستنكرت اللجنة «خطف المدنيين واعتقالهم بطريقة تعسفية وهدم منازلهم ومصادرة املاكهم وطردهم من اراضيهم وقصف البلدات والمناطق المدنية».

وطلبت من اسرائيل «وضع حد نهائي وفوري للممارسات التي تاتي على شكل غارات جوية واستخدام اسلحة محظورة مثل القنابل الانشطارية».

وطالب القرار اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر في آذار ١٩٧٨ والقاضي بانسحابها من كل الاراضي اللبنانية.

واعربت اللجنة عن الامل في «مواصلة مفاوضات السلام للتوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط واقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

دول حوض النيل تسعى الى استغلال ثروات النهر الى الحد الاقصى

☐ القاهرة/اف ب: اعلنت دول حوض النيل عزمها على تجاوز خلافاتها وتحويل النهر الى «ام مرضعة» تستفيد منها شعوب الدول العشر المشاطئة لهذا النهر الممتد على طول ٦٦٧١ كيلومترا.

وقال ممثل رواندا نيونجيرا توماس، المسؤول في وزارة الاشغال العامة والطاقة، ان «هذه الام المرضعة، التي تشبه الذئبة الرومانية، يجب ان تقودنا الى ان نوحد صفوفنا ونتعلم كيف نكون عادلين في تقاسم هذه الثروات التي لايمكن استغلالها الى الحد الاقصى الا في اطار تعاون صريح».

وجاء هذا التصريح على هامش الاجتماع الخامس لوزراء الموارد المائية والري لدول حوض النيل الذي بدأ اعماله في القاهرة.

ويناقش الوزراء وكبار المسؤولين المشاركين من مصر والسودان وبوروندي واريتريا واثيوبيا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير، ٢٢ مشروعا بقيمة مئة مليون دولار لتنمية موارد النهر وحماية بيئته. وتواجه هذه الدول مشكلات اقتصادية او قبلية اضافة الى مشكلات الجفاف والفيضانات، تبعا لتقلبات منسوب النهر.

ويرتدي التعاون بين دول النهر اهمية كبيرة امام الزيادة السكانية المرتفعة المسجلة لديها. اذ تبلغ الزيادة السنوية في هذه الدول ٣ في المئة. وهي بذلك تتوقع ان يزيد عدد سكانها من ٢٥٠ مليون نسمة حاليا الى اكثر من ٥٥٠ مليونا بحلول العام ٢٠٢٥، وفق التقديرات الرسمية.

وقال بيومي عطية، المسؤول في وزارة الري المصرية ان استخدام مياه النيل كوسيلة ضغط مسالة «مرفوضة. وعلى العكس من ذلك ينبغي ان ندفع في اتجاه استغلال المياه من اجل التنمية عبر تعاون تكنولوجي واقتصادي».

واضاف «المياه يجب ان تكون عامل تقارب وليس عامل نزاع. اذ ان النهر يحوي مزايا عدة لم يتم استغلالها بعد».

الجماعة الاسلامية المخترقة وميليشيات النظام تتبادلان المذابح والشعب الجزائري يدفع الثمن

الازمة الجزائرية تتجه نحو الاسوأ ولاحل الاّ بإشراك المعارضة

محمد هادي الخفاجي

□ في اطار النزف الدموي المتواصل في الجزائر، شهد هذا البلد خلال الايام الاخيرة اعلى معدل لارقام ضحايا المذابح والجرائم التي تستهدف المدنيين الابرياء من الاطفال والنساء العزل، حيث ارتفع هذا المعدل الى ١٨٠ ذبيحاً وقتيلاً خلال ثمانية ايام فقط، وتمت الجرائم بشكل بشع ومروع، فكما ذكرت الصحف والشهود الذين نجوا من هذه المذابح يقوم المهاجمون باقتحام القرية ويقتحمون ابواب البيوت ويذبحون الاطفال امام امهاتهم، او يذبحون الامهات امام اولادهن واطفالهن. ومن ثم يتناولون طعامهم بعد اتمام وليمة الذبح، مما يشير الى الهمجية والعدوانية التي سيطرت على هؤلاء المجرمين، ممن يدعون انهم من مجتمع مسلم، وفي الحقيقة ان المسلمين يترفعون عن مثل هذا الاجرام، وان هؤلاء المجرمين ليسوا بمسلمين ابدا، انهم خلعوا ربقة الاسلام عن انفسهم وتحولوا الى مسخ من الحيوانية والعدوانية.

والملفت للنظر هو ان السلطات الجزائرية العسكرية فرضت رقابة على نشر الاخبار المتعلقة بالمواجهات بين الاسلاميين واجهزة النظام ولا تسمح بنشرها لكنها تسمح بنشر اخبار المذابح بالتفصيل مع صورة للجريمة وهو امر يثير جملة من التساؤلات بخصوص نوايا النظام الحاكم.

على اي حال .. السلطات الجزائرية العسكرية في كل مرة تتهم الاسلاميين بهذه المجزرة غير ان جبهة الانقاذ الاسلامية التي يخوض جناحها المسلح صراعا عسكريا مع النظام تنفي في كل مرة مسؤوليتها عن تلك المذابح، وفي الواقع انه من غير المنطقي ان يقوم الاسلاميون بذبح للمواطنين الجزائريين وبارتكاب مثل هذه الجرائم المروعة لانها لاتخدم قضيتهم ومظلوميتهم امام الشعب الجزائري الذي يستمدون منه قوتهم بل وشرعيتهم، ويشكل بالتالي عمقهم الاسلامي والاستراتيجي، ان هذه الجرائم تُظهر الاسلاميين «قتلة ومجرمين» امام هذا الشعب وبالتالي يؤثر ذلك على شعبيتهم حيث ينسحب الكثير عن ابناء الجزائر عن تأييدهم سيما من الذين لايفهمون حقيقة ما يدور حولهم من مكائد انما يأخذون الامور كما هي ويحكمون عليها من خلال ظواهرها، وذلك ما يؤكد الانطباع بان النظام الجزائري هو الذي يقف وراء هذه الجرائم لتشويه الاسلاميين وسحب البساط الجماهيري من تحت ارجلهم.

> □ ان هؤلاء المجرمين ليسوا بمسلمين ابدا.. انهم خلعوا ربقة الاسلام عن انفسهم وتحولوا الى مسخ من الحيوانية والعدوانية.
> □ من غير المنطقي ان يقوم الاسلاميون بذبح المواطنين الجزائريين وبارتكاب مثل هذه الجرائم المروعة لانها لا تخدم قضيتهم ومظلوميتهم امام الشعب الجزائري الذي يستمدون منه قوتهم بل وشرعيتهم ويشكل بالتالي عمقهم الاسلامي والاستراتيجي.

المذابح .. صراع بين ميليشيات النظام والجماعة الاسلامية المخترقة

ان ما يؤكد ان النظام وراء تلك المذابح التي تشهدها الجزائر، هو ما ذكره جزائريون مستقلون لنا حول حقيقة ما يجري هناك، فهؤلاء قالوا ان تلك المذابح هي نتيجة صراع بين الجماعات الاسلامية الجزائرية المخترقة من قبل اجهزة النظام الامنية، وبين ميليشيات النظام، وهذه الميليشيات شكلت من المجرمين وتجار المخدرات لتكون قوة ظهيرة للجيش الجزائري تدافع عن النظام، لان هذا الاخير اخذ يشك بولاء الجيش سيما في ضوء ظواهر التمرد المختلفة في صفوفه وبين اوساط ضباطه، والتحاق الفصائل المتمردة بالاسلاميين في الجبال والاغوار، ويقول هؤلاء الجزائريون، ان النظام اراد ان يربط مصير هذه الميليشيات به، فدفع بالجماعات الاسلامية من خلال عناصره التي تعمل بين اوساطها الى ارتكاب جرائم بحق عوائل افراد هذه الميليشيات، فتندفع هذه الاخيرة بدافع الثأر والعدوانية الى ارتكاب جريمة مماثلة بحق اهالي وعوائل عناصر الجماعات الاسلامية ويتكرر المسلسل الدموي وبشكل بشع ومقزز للغاية.

وحسب تحليل هؤلاء الجزائريين، فان النظام يريد تحقيق الاهداف التالية من خلال نجاحه في هذه اللعبة الدموية وهي:

١- تشويه الاسلاميين، وهو ما اشرنا اليه قبل قليل.

٢- ارهاب الشعب الجزائري واخافته وحرف تفكيره بمصيره وبهويته وحقوقه التي سحقتها وصادرتها السلطات العسكرية عبر سلب الامن والاستقرار عنه والهائه بالتفكير بسلامته وسلامة اطفاله من الذبح او من انفجار قد يحصل وهم في طريقهم الى المدرسة او الى العمل، وبدون شك ان القلق والخوف اذا سيطرا على المواطن، فانهما يسلبان منه كل شيء، راحته وابداعه وعطاءه ويدفعانه الى اليأس والاحباط والانهزامية الى هؤلاء الذين عرفوا اللعبة واهدافها ونذروا انفسهم لعقيدتهم واهدافهم الاسلامية وبالتاكيد ان المواطنين في اي بلد اسلامي يتفاوتون في هذا الامر تفاوتاً كبيراً.. على اي حال النظام العسكري يهدف من خلال اساليب ارهاب الامة الجزائرية ودفعها الى الاحباط واليأس تحييدها في هذا الصراع من ناحية، ولاقناعها بان اصرارها على مطاليبها في التطلع الى اسلامها وهويتها وتاريخها لا يجر الا الى مزيد من مثل هذه الجرائم ترتكب بحق ابناء هذه الامة من ناحية اخرى.

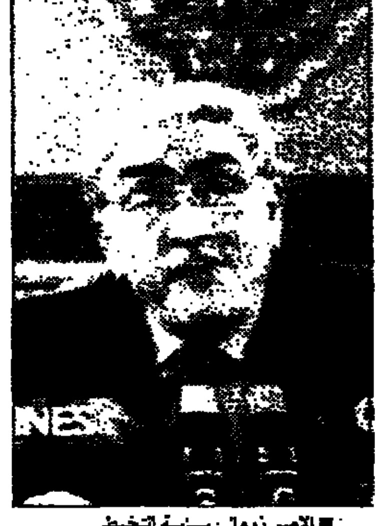
٣- منذ بدء الازمة بانقلاب العسكر على الانتخابات التشريعية والسيطرة على السلطة بالقوة، وهذا العسكر يحاول بكل السبل تحويل المواجهة بينه والاسلاميين - الى مواجهة بين فصائل الشعب الجزائري وحدها، وفيما اخفق في إثارة الفتنة بين فصائل المعارضة الجزائرية، فانه نجح في ذلك من خلال تشكيل الميليشيات المشار اليها، ودفعها لمواجهة الجماعات الإسلامية، فالنظام الآن يقف بعيدا بينما الصراع يدور بين هذه الجماعات والميليشيات والشعب الجزائري وحده يدفع الثمن الباهض في هذا الصراع الدموي.

٤- توظيف النظام هذا الصراع وتلك الجرائم التي ترتكب من خلاله في تشديد هجماته وحملاته القمعية على ابناء الحركة الاسلامية وبالاخص اتباع جبهة الانقاذ الاسلامية، اذ يعتبر ذلك مبررا لمواصلة خياره الاستئصالي في حل الازمة وبالتالي الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم والمذابح بحق ابناء الشعب الجزائري تحت ستار دخان الصراع الدموي بين الميليشيات الحكومية والجماعات الاسلامية المسلحة. وبذلك يتحمل النظام المسؤولية الكاملة عن تلك المذابح وعن استمرار الازمة الجزائرية.

وازاء ذلك يبقى السؤال التقليدي مطروحا، وهو الى متى ستظل هذه الدوامة التي يمر بها الشعب الجزائري؟

فرنسا والولايات المتحدة يتحملان الجزء الاوفر من مسؤولية استمرار الازمة:

الى ما قبل التطورات الاخيرة كانت التحليلات تميل الى قرب انتهاء الازمة بتفسخ النظام الجزائري، اذ كانت التطورات التي شهدها النظام على صعيد مؤسساته ورموزه تؤشر الى هذا التحليل بشكل كبير، سيما وان السلطات الفرنسية التي كانت تعلن بدون تحفظ دعم هذا النظام وتقديم العون الاقتصادي والسياسي والمعنوي له، بدأت تتحدث عن ديكتاتوريته وفشله في حل الازمة وفي تحمله مسؤولية الجرائم التي تعترف بحق الجزائريين، لدرجة ان حصلت حرب كلامية بين مسؤولي البلدين بما يوحي الى ثمة خلاف واقعي نشب بين الطرفين وهو خلاف قائم الى هذا اليوم كما تمثل في تصريحات وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دي شاريت الاخيرة، حيث قال لا يوجد في الجزائر طرف يمكن التفاهم معه فالنظام ديكتاتوري والجماعات الاسلامية المتطرفة ارهابية، مما دفع بوزير الخارجية الجزائري الى اعتبار ذلك تدخلاً فرنسياً سافراً في الشؤون الجزائرية، اما في الولايات المتحدة، فان مؤسسة راند للدرسات الاستراتيجية



■ الامير زروال: سياسة التخبط

والتابعة لوزارة الدفاع الامريكية فقد توصلت من خلال التحقيق والدراسة الى ان الاسلاميين سيسيطرون على السلطة في النهاية وفيما اعتبر بعض المحللين ان تلك اشارة الى قناعة امريكا بان خيار الاستئصال خيار خاسر وهي اشارة تاكدت باتصالات امريكا ببعض اطراف المعارضة الجزائرية ــ فان ذلك اشر بدوره الى وجود صراع فرنسي امريكي داخل الجزائر على حساب استقرار الشعب الجزائري وأمنه. فالامريكان نجحوا في إستقطاب الامين زروال وبعض اعوانه فيما ظلّ الجنرالات يتخندقون وراء الدعم والانتماء الفرنسيين، ولذلك ظلت الازمة يتجاذبها اتجاهان داخل السلطة، الاتجاه الامريكي المتنامي وهو يرى ضرورة الالتفاف على المعارضة الاسلامية والحالة الاسلامية بشكل عام باحتوائها بانتخابات شكلية وبديمقراطية مقيدة، وبفسح هامش من الحريات السياسية على الاقل بسحب البساط من جبهة الانقاذ الاسلامية صاحبة الثقل في الساحة الجزائرية سياسياً وشعبياً، وبعزلها بعد احتواء بقية اقطاب المعارضة، مثل جبهة القوى الاشتراكية بقيادة حسين آيت، وحزب الرئيس السابق احمد بن بللا الذي يصر على ضرورة اشراك الانقاذيين في اي حل للازمة.

اما اتجاه الجنرالات «الفرنسيين» فيرون ذلك تذويبا لهم وبالتالي فهو التفاف امريكي عليهم وعلى سيدهم فرنسا، وذلك ما يؤكد تغير الموقف الفرنسي ازاء النظام، كما سبق الاشارة اليه قبل قليل، وامام هذا التجاذب اتدفع الجنرالات عبر امتداداتهم لتشديد الحل الاستئصالي ولحراج الاتجاه الاخر ووضعه امام الامر الواقع، وذلك ما يؤكد كثرة الجرائم وتزايد المواجهات بين قوات الجيش والجيش الاسلامي للانقاذ وهي مواجهات قلما يعلن عنها الاعلام الرسمي كما ذكرنا في بداية الحديث، والاتجاه الامريكي لا يرى نفسه الا في مماشاة العسكريين في تبني الحل الاستئصالي لانه لا يمكن الاعتراض مادامت السيطرة الفعلية على السلطة بيد الجنرالات، ولذلك فهو واقع في تناقض وتخبط كبيرين لانه في الوقت الذي يدعو الى الانتخابات، فهو يواصل الحل الاستئصالي للازمة، ويسن الدستور بالشكل الذي يريده العسكر، ولا يسمح للجبهة الانقاذية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة، وذلك من شانه ان يطيل في عمر الازمة ويزيد من ارقام الضحايا بين صفوف الابرياء من ابناء الشعب الجزائري.

اجتماع مدريد ومبادرة المعارضة الجزائرية

وامام تعقد الازمة الجزائرية فان اجتماع مدريد الذي دعت اليه اكثر من عشرين منظمة اسبانية للمعارضة الجزائرية، يشكل فرصة ثمينة لحل الازمة حلا سلميا، فالنظام يدعي بان هذه المعارضة لا تتجاوب مع الحل السلمي، في حين ان الناطق باسم جبهة الانقاذ الاسلامية الدكتور عبدالكريم ولد عدّه اكد في تصريحات له على هامش انعقاد هذا الاجتماع ان جبهة الانقاذ تؤيد الحل السلمي للازمة وترفض العنف، انما الجبهة تدافع عن نفسها من هجمات الطغمة العسكرية الاستئصالية لاعضائها وافرادها.

وهذا الاجتماع يؤكد ان النظام لا يمكنه تجاهل هذا القطاع من المعارضة الذي يحظى بثقل كبير داخل الجزائر بأي حال من الاحوال، واذا تجاهله، فان الازمة ستظل مستمرة، كما يشير الى ان المعارضة لاتزال تشكل جبهة متماسكة مؤثرة على الصعيدين الداخلي والدولي، وهذا يعني ان مساعي النظام في تشتيت قوى المعارضة والايحاء بانها اصبحت هامشية، باءت بالفشل الذريع.

وازاء هذه الحقائق فان امام النظام العسكري في الجزائر فرصة ثمينة للمساهمة في حل الازمة اذا كان جادا فعلا، وذلك بالاستجابة لمقترحات المعارضة في اجراء انتخابات حرة ونزيهة تشارك فيها كل قطاعات الشعب وفصائله المعارضة، وفي نبذ العنف والتخلي عن الحل الاستئصالي، واذا فوت النظام هذه الفرصة، فانه سيكون قد ارتكب خطأ فادحا لان الامور تتجه بالشكل الذي يؤدي الى قرب انفجار الشعب الجزائري، لان هذا الشعب لا يمكن ان يتحمل هذا السحق وممارسة الجريمة، اذ لابد ان يتحرك في النهاية واول ما يسحق النظام الحاكم المسؤول الاول والاخير عن استمرار الازمة.

> □ ظلت الازمة الجزائرية يتجاذبها اتجاهان داخل السلطة، الاتجاه الاميركي المتنامي وهو يرى ضرورة الالتفاف على المعارضة الاسلامية والحالة الاسلامية باحتوائها بانتخابات شكلية وديمقراطية مقيدة، والاتجاه الفرنسي ويمثله الجنرالات، فهو يرى ان ذلك محاولة اميركية التفافية على الدور الفرنسي وعلى مصير الجنرالات انفسهم.

المعارض العراقي حسن العلوي في حديث لـ «كيهان العربي» في العاصمة السورية

ايران ليست خاسرة في اي محاولة يمكن ان تُقدم عليها دول الاتحاد الاوروبي

اشاد الكاتب العراقي المعارض الاستاذ حسن العلوي بالموقف الصائب والسليم الذي اطلقه السيد رئيس الجمهورية الشيخ هاشمي رفسنجاني خلال خطبة صلاة الجمعة وذلك في معرض رده على الاجراء المشين للقضاء الالماني بالتطاول على الساحة المقدسة لمقام سماحة الامام الخامنئي قائد الثورة الاسلامية.

جاء هذا في حديث خاص ادلى به العلوي الذي كان مستشارا صحفيا لرئيس النظام العراقي قبل التحاقه بالمعارضة، لمندوب كيهان العربي في دمشق وذلك في ضوء تقييمه لموقف الاتحاد الاوروبي الاخير ضدالجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال العلوي: انّ افضل رد سمعته ولن استطيع ان اقدّم ما هو اكثر فائدة منه هو رد الشيخ الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة الاخيرة وذلك عندما وضع اصبعه على مجموعة ازرار تنطلق منها السياسة الامريكية التي اثرت بشكل او بآخر على الموقف الالماني ومع الأسف الشديد.

واضاف: منذ زمن وامريكا تبحث عن طريق لاقناع اوروبا بالذهاب معها في سياسة واحدة ضد ايران. والآن وُفقت امريكا في هذا الصدد.

لكن حسن العلوي نوّه بحديث الرئيس رفسنجاني عندما اعلن ان ايران ليست خاسرة في أيّ محاولة يمكن ان تقدم عليها دول الاتحاد الاوروبي كما فعلت في قضية سلمان رشدي مثلاً او كما تفعل امريكا الآن في مقاطعتها لايران التي هي قارّة ولا تحتاج تلك الدول وانما تلك الدول هي التي تحتاج ايران. واعرب العلوي عن تاييده لهذه الرؤية، لكنّه في جانب آخر عبر عن استغرابه حيال الازدواجية التي تعتمدها اوروبا في التعامل مع مثل هذه القضايا قائلاً: اذا كان البناء القانوني الذي اعتمد عليه الالمان في قضية مقتل مجموعة من السياسيين والقاء التهمة ضد الجمهورية الاسلامية قائماً على أسس موضوعية سليمة فلماذا لا يُطبّق مثل هذا على صدام حسين باعتباره قائداً عاماً للقوات المسلحة العراقية ومسؤولاً عن دم كل قتيل قتله رئيس النظام العراقي في هذه الحرب سواء في الحرب الايرانية - العراقية او في حرب الكويت حيث قتل في الكويت العديد من الامريكان و الاوروبيين والعرب هذا عدا القتلى الذين سقطوا في حلبجة ومن قبلهم ايضا الاقدام على اغتيال الشهيد السيد مهدي الحكيم الذي استدعي الى الخرطوم للمشاركة في مؤتمر وقتل علنا من قبل السفارة العراقية هناك اضف الى ذلك المحاكمات التي اجرتها بريطانيا لقتلة رئيس الوزراء السابق عبدالرزاق النايف؟!

وتساءل هذا الكاتب والصحفي العراقي قائلا: لم نسمع ان اي محكمة مما ذكر وبطت رئيس الدولة او المصادر العليا في مثل هذه القضية فلماذا هذا التعامل مع ايران؟ ويجيب العلوي نفسه بالقول: ان اتخاذ مثل هذا الاجراء مع ايران يهدف الى تدمير قدسيتنا.

واوضح ان ما اقدم عليه سلمان رشدي هو عملية لتبشيع صورة الرسول (ص) ولذلك فان الذي تطاول على مثل هذا الرمز العظيم لن يتورع عن تبشيع رموزنا وتاريخنا بهذه الطريقة.

وربط حسن العلوي اثارة هذا الموقف في اعقاب الانفتاح والتجاوب بين ايران والعرب مشيرا الى اللقاء الذي تم بين الرئيس هاشمي رفسنجاني وولي العهد السعودي عبدالله بن عبدالعزيز وما اعقبه من اجواء تفاؤلية على صعيد حاضر ومستقبل المنطقة وقال: من اجل الاخبار التي تدعو للارتياح والمسرة هو تقارب السياسة الايرانية مع السياسة السعودية الامر الذي يقطع الطريق على القوى التي تختفي خلف السعودية - مثلا او القوى الدولية التي تريد وضع السعودية وايران في مواجهة البعض.

> □ ايران قارة ولا تحتاج هذه الدول وانما هذه الدول هي التي تحتاج ايران.
> □ الحملة الغربية هي رد فعل مبكر على مؤشرات الاتفاق والتقارب بين ايران ودول المنطقة وخاصة السعودية.

واكد على ان الحملة الغربية هي رد فعل مبكر على مؤشرات الاتفاق والتقارب بين ايران ودول المنطقة ولاسيما السعودية وهو تقارب ايران ودول المنطقة ولاسيما السعودية وهو تقارب مبارك ويحظى بدعم الوطنيين العرب دون شك وابدى هذا المعارض القومي اعتقاده بان وقوف اوروبا الغربية في موقف ضد ايران سيجعل من غير اللائق لدول اسلامية ان تستجيب للموقف الغربي ضد دولة اسلامية قائلا:

وقوف الغرب كطرف ضد ايران سيدفع زعماء الدول الاسلامية للذهاب الى طهران للمشاركة في القمة الاسلامية المقرر عقدها في كانون الاول المقبل وليس الى مقاطعتها كما يظن البعض.

واضاف: لا احد من تلك الدول الاسلامية له الجرأة على ان يتبنى الموقف الالماني او الموقف الغربي العام لاسباب ان لم تكن سياسية فلاسباب دينية او لاسباب تتعلق بعلاقة حكومات البلدان الاسلامية بشعوبها. اذ لايمكن لحكومة



اسلامية ان يبلغ بها الحد والوقاحة لمقاطعة طهران لان الغرب يقاطعها في قضية ضيقة جدا وليست عامة.

واستبعد العلوي ان تقدم دول الاتحاد الاوروبي على مقاطعة وحصار ايران موضحا بالقول: ليست ايران ذات فم اذا ما قطعت عنها المؤونة جاعت، ايران لا تجوع وهي تمتلك اسواقها كما ان اقتصادها في بعض الجهات قريب من اقتصاديات الدول الكبرى التي تعتمد على عامل الاستهلاك المحلي دونما الحاجة الى الخارج.

واوضح انه ليس من مصلحة الاتحاد الاوروبي الاستمرار في هذا النهج وقد اتضح ذلك من خلال محاولته البحث عن اية طريقة لعدم الحديث عن الموقف الذي اتخذه ضد ايران وهو يتمنى الان ظهور اي حدث اعلامي جديد لكي يجري التحول اليه وان كان حدثا صغيرا وخصوصا ما يتصل بالاحداث المحلية اليومية، على سبيل المثال حوادث الطرق والمواصلات او جريمة قتل عادية او ما شاكل ذلك ستتوجه اليها اجهزة الاعلام في المانيا ابتعادا عن اثارات اخرى حول ما جرى ضد ايران وكما هو معروف فان الالمان هم ايضا لايدخلون في حملات اعلامية طويلة المدى لانها ستعود بنتائج عكسية على اقتصادهم. ـ

دمشق/ حميد حلمي زاده

هكذا من الأصل

قادة افغان ينتقدون باكستان.. تتمة

وذلك لممارسة الضغط على الشعب والوصول الى اهدافها اللامشروعة.

وضمن تاكيده على المواقف السلبية للمجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان، قال السيد محقق بان الاحزاب المعارضة للطالبان اتخذت في المجلس الاعلى تدابير واجراءات مهمة. وفي اعقاب التحركات الجديدة للطالبان ذلك من أجل الدفاع عن الشعب الافغاني المظلوم.

يشار الى ان المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان يتشكل من حزب الوحدة الاسلامية ومجلس الاشراف على قيادة احمد شاه مسعود والحركة الوطنية الاسلامية بقيادة الجنرال دوستم.

واكد السيد محقق بان السياسة الامريكية في افغانستان لا يمكن ان تسفر عن احلال السلام في هذا البلد. ثم اشار الى فشل محاولات الطالبان للاستيلاء على وادي بادغيس والجنوب واستيلاء قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد وأسر «٦٠» عنصرا من قوات الطالبان في جبهة الشيخ علي دوادي بارسا.

واشاد مساعد الجنرال دوستم على الدور البناء والمتمر للجمهورية الاسلامية الايرانية في مسيرة السلام الافغانية. وقال بان المساعدات الانسانية من الغذاء والادوية الى ابناء الشعب الافغاني وخصوصا المناطق المنكوبة وشمال افغانستان تاتي في اطار الحد من آلام ومشاكل الشعب المظلوم في هذا البلد.

على صعيد آخر اصدر حزب الوحدة الاسلامية في افغانستان بيانا انتقد فيه دعم الحكومة الباكستانية في منظمة الامم المتحدة حركة الطالبان، واعتبره تدخلاً سافرا في الشؤون الافغانية ويتنافى وسياسة حسن الجوار.

وقال السيد مجد الله حيدري المتحدث باسم مجلس شورى حزب الوحدة الاسلامية بشمال افغانستان يوم امس الجمعة، بان دعم باكستان او اية دولة اخرى لحركة الطالبان هو بمثابة تاجيج واشعال فتيل الحرب الاهلية وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة، مضيفا بان حركة الطالبان تواصل سياستها الرسمية الرامية الى انتهاك حقوق الانسان واستمرار العمليات العسكرية. ولهذا فان مساعدة هذه الحركة لكسب التأييد الدولي، هو خيانة للشعب الافغاني ومحاولة لتمرير اهداف ونوايا الاجانب.

ومضى السيد حيدري الى القول بان سياسة الطالبان واجراءاتهم تتنافى والمقاييس الشرعية والدولية في اطار المجتمع الافغاني. وان هذه الحركة تستعد لاقامة نوع خاص من الحكومة القومية والقبلية.

جدير بالذكر ان حزب الجمعية الاسلامية والحركة الاسلامية ومجاميع كبيرة من ابناء الشعب الافغاني والشخصيات السياسية والدينية قد وجهت انتقادا شديد اللهجة الى الاجراء الباكستاني في الامم المتحدة حول دعمها وتاييدها لحركة الطالبان.

اشادة دولية بالنجاحات .. تتمة

رفع المستوى التعليمي من خلال وضع برامج لمكافحة الامية في مختلف الدول وان ما حققته ايران في هذا المضمار يعتبر انجازا رائعا.

واضاف: ان الايثار والاعتقاد الراسخ للمعنيين في منظمة محو الامية يؤهلهم لممارسة نشاطاتهم باقل الامكانيات وفي اقصى مدن البلاد.

واعلن السيد «شويون سو» استعداد صندوق الجمعية العامة للامم المتحدة لتقديم المساعدات اللازمة لمنظمة محو الامية وناشد المؤسسات الحكومية في ايران تذليل بعض العقبات التي تعترض نشاطات هذه المنظمة.

يذكر ان ممثل صندوق الجمعية العامة للامم المتحدة قام بزيارة لمحافظة كرمان للاطلاع عن كثب على النشاطات التي تقوم بها منظمة محو الامية في هذه المحافظة.

رئيس السلطة القضائية يحمّل حكومة بون.. تتمة

الدفاع التي طلب السفير الايراني في بون قراءتها امام المحكمة رسميا وكذلك ابلاغه المحكمة بضرورة الحذر من الاختراق المخابراتي الامر الذي رفضت المحكمة الاستجابة اليه من منطلق الاجواء والاهداف السياسية التي احاطت ظروف تشكيل المحكمة وصدور الحكم.

واكد آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في خطبة الجمعة انها تجربة مثيرة حقا ان نرى كيف استطاعت امريكا ان تحشر اوروبا في الزاوية الحرجة.

واعرب سماحته في خطبة الصلاة الاولى، عن اسفه لحادث الحريق في منى، كما حيا سماحته اليوم الوطني للجيش وهنأ القوات المسلحة بهذا اليوم.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين محمود قوجاني رئيس الدائرة العقائدية السياسية في الجيش قد القى كلمة قبل خطبتي الصلاة في حشود المصلين قال فيها: فيما يخص محكمة ميكونوس، لو لم يصطدم الاستكبار العالمي بنا، فعلينا ان نعيد النظر في مواقفنا لانه يستحيل الجمع بين الحق والباطل.

وتحدث السيد محقق مسؤول الشؤون السياسية لحزب الوحدة الاسلامية الافغانية، فقال: بعد انتصار الثورة الاسلامية الافغانية، باشر الاستكبار العالمي لاشعال فتيل الحرب الداخلية لتمرير اهدافه الستراتيجية، واضاف: ان المستكبرين بدعم صنائعهم وسعوا ابعاد الحرب والنزيف في افغانستان، واشار الى المآسي التي اوجدها صنائع الاستكبار في افغانستان خاصة في المناطق الشيعية المظلومة، وقال: ان العالم ما كان يصدق ان الشيعة الافغان سيتمكنون من التصدي لهولاء المرتزقة!!

من جهة اخرى قال آية الله جوادي املي، بان حكم المحكمة الصورية الالمانية مجرد لعبة سياسية ومؤامرة ضد النظام الاسلامي.

واضاف في خطبة الصلاة التي القاها في جموع المصلين بمدينة قم المقدسة، ان المحكمة اصدرت حكمها دون ان تطلب ايضاحاً بهذا الشأن من ايران بل اكتفت بافتراءات اناس ملطخة ايديهم بدماء ابناء الشعب الايراني المسلم.

واعرب سماحته عن شكره للجماهير التي خرجت في مسيرات احتجاجية ضد المحكمة الالمانية، وقال: ان المانيا بهذه اللعبة تكون قد اضاعت اعتبارها وهيبتها امام ايران حكومة وشعباً.

واشار سماحته الى اعتصام الجرحى والمعاقين بالاسلحة الكيمياوية امام السفارة الالمانية بطهران وقال: الشركات الالمانية يجب أن ترد وتدافع عن نفسها ازاء هذا الاجرام المتمثل بشن حرب كيمياوية ضد ايران.

واشار امام جمعة قم الى ضرورة المشاركة الواسعة في انتخابات الرئاسة، وقال: ان النظام الاسلامي الايراني قوي وراسخ البنيان بفضل دماء الشباب الاعزاء الذين ضمنوا بقائه واستمراره.

وحذر من الاسراف في الحملة الانتخابية خاصة اذا كان تمويلها من بيت المال. فالشعب واع ويقظ وسينتخب الاصلح دونما شك.

وحيا سماحته يوم الجيش كما حيا ذكرى الشهداء الذين جادوا بدمائهم دفاعا عن الوطن الاسلامي. وهنأ العالم الاسلامي بحلول عيد الاضحى المبارك.

استمرار حملات الشجب والادانة لقرار محكمة «ميكونوس».. تتمة

امس الاول الخميس خلال تظاهرات لهم بمؤامرات امريكا والمانيا ضد ايران ووصفوا قرار محكمة برلين بانه مؤامرة امريكية واسعة لعزل ايران.

واطلق المتظاهرون الذين كان يتزعمهم السيد حسن موسوي مساعد رئيس الجمعية الشرعية لمسلمي جامو وكشمير شعارات ضد المانيا وامريكا.

وقال السيد موسوي: ان القوى الغربية بزعامة امريكا تسعى الى عزل ايران عن الساحة الدولية لكنها لم تحقق حتى الان اهدافها.

وانتقد بشدة اجراءات الدول الغربية الرامية الى تشويه سمعة القيادة الايرانية.

واضاف: ان اتهامات محكمة برلين لاتؤثر على عزم قادة الجمهورية الاسلامية وصمودهم امام الادارة الامريكية.

على صعيد آخر، اعلن الدكتور احمد بورنجاتي مساعد رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تصريحات رئيس محكمة برلين المحلية الاخيرة اساءت للشعب الايراني.

واضاف السيد بور نجاتي في تصريح لمراسل «ارنا»: ان المسالة الهامة التي تطرح نفسها في اعقاب قرار محكمة برلين هي الاعتماد على شهادات شهود معارضين للثورة الاسلامية لاثبات ادعاءاتها التي لا اساس لها.

واشار الى ان هذا الامر يدل على ان رد فعل المحكمة كان من منطلق سياسي وجاء لابتزاز ايران.

واضاف: ان مسؤولي السلطة القضائية الالمانية ينتهجون السياسة الامريكية حيال ايران ولايتبعون سياسة وطنية المانية مستقلة.

من جانب اخر، ادان اللاجئون الاكراد العراقيون المتواجدون في مخيم «ورمهنك» الاربعاء الماضي اثناء تفقد ممثلين اثنين خاصين للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة للمخيم، ادانوا القرار المغرض لمحكمة برلين.

وردد اللاجئون الاكراد شعارات «الله اكبر» و«الموت لاعداء الجمهورية الاسلامية» و«الموت لامريكا» معلنين غضبهم واستياءهم من مؤامرات الاستكبار العالمي الجديدة ضد الثورة الاسلامية.

وقال السيد عباس حاج علي مدير عام مكتب المهاجرين الاجانب بكردستان: ان اللاجئين الاكراد اعتبروا اثناء لقائهم ممثلي المفوضية العليا قرار محكمة ميكونوس بانه اهانة موجهة للاسلام والمسلمين.

وكان اللاجئون الاكراد بمخيم «دزلي» في مريوان نظموا تظاهرة بالمخيم ادانوا فيها قرار ميكونوس واعتبروه مؤامرة ضد مسلمي العالم.

من جهة اخرى، اصدرت الجمعية الاسلامية في افغانستان بيانا ادانت فيه قرار محكمة برلين معتبرة هذا الحكم بانه مؤامرة وبعيدة عن الصحة وناتج عن المخططات الاستكبارية ضد الاسلام والمسلمين.

واكدت الجمعية الاسلامية في بيانها: ان القرار السياسي لمحكمة ميكونوس سوف يعود في النهاية بالضرر على المتآمرين.

واضاف البيان: مرة يحاربون الحركات الاسلامية والتحررية باسم حقوق الانسان ومكافحة «الارهاب» ومرة اخرى باسم الاسلام يحملون على الاسلام والمسلمين ومن ابرز الامثلة على ذلك ايجادهم مجموعة الطالبان في افغانستان.

على صعيد اخر شهدت مختلف المدن في الجمهورية الاسلامية تظاهرات ضد قرار محكمة برلين المحلية.

ففي مدينة دزفول «جنوب غربي ايران» تظاهر امس الاول الخميس اهالي المدينة ضد قرار محكمة ميكونوس وطالبوا المانيا بالاعتذار من الجمهورية الاسلامية.

واكد المتظاهرون ان هذا القرار ناجم عن الضغوط التي مارستها امريكا والصهيونية.

واعرب اهالي مدن بافت ورابر وارزوييه وكلباف في محافظة كرمان «شرق ايران» خلال تظاهرات مماثلة عن ادانتهم واستنكارهم للقرار السياسي الذي اصدرته محكمة ميكونوس ضد ايران.

د. ولايتي يبحث مع رؤساء ارمينيا وطاجيكستان وكازاخستان.. تتمة

مشيرا الى ان السيد هاشمي رفسنجاني وبادارته الناجحة تمكن من تخطي المرحلة الصعبة من اعمار بلاده وانه يولي احتراما خاصا له.

واعرب عن ارتياحه لمستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية الجيدة بين البلدين، وقال: علينا ان نستثمر كل الطاقات الموجودة في طريق تعزيز وتنمية العلاقات بين الجانبين.

واشاد السيد نظربايوف بالدعم الايراني في مجال تصدير النفط الكازاخي.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية بلد يحظى بثبات واقتدار كبير في المنطقة وبامكاننا وعبر التعاون مع بعضنا الاخر ان نسجل حضورا فاعلا ومؤثرا في المحافل الدولية والاقليمية.

وتم التباحث في هذا اللقاء بشان الازمة الافغانية ومباحثات السلام في طاجيكستان. وقال السيد نظر بايوف ان وجهات نظر كازاخستان وايران متطابقة في جميع المجالات الاقليمية والدولية بينها الازمة الافغانية والطاجيكية.

واشار الى ان ايران وكازاخستان قد اكدتا مرارا على ضرورة حل الازمة الافغانية والطاجيكية عبر الطرق السلمية.

ودعا السيد نظربايوف ايضا الى تنمية التعاون بين البلدين بشأن بحر الخزر مشيرا الى ان هذا التعاون سيقود الى تقارب وجهات نظر الجانبين وباقي البلدان المطلة على هذا البحر بشان الوضع القانوني له.

من جانبه قام الدكتور ولايتي بابلاغ رئيس جمهورية كازاخستان تحيات السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية، وقال: ان سياسة الجمهورية الاسلامية قائمة على اساس تنمية وتعزيز العلاقات مع البلدان الصديقة ولذا فان التعاون والصداقة بين ايران وكازاخستان ستبقى وثيقة ومستمرة.

واكد على اهمية التعاون الوثيق بين البلدين في القضايا الاقليمية والدولية معربا عن ارتياحه لمستوى العلاقات الاقتصادية السائدة. بين الجانبين داعيا الى تنمية وتعزيز هذه العلاقات في كافة المجالات.

من جهة اخرى صرح الدكتور ولايتي عقب لقائه السيد نظربايوف ان طهران والماتي مصممتان على تنمية علاقاتهما في كافة المجالات.

وافاد في حديث لمراسل وكالة الانباء الايرانية ان من اهم مجالات التعاون بين ايران وكازاخستان هو التعاون بشأن القضايا الاقليمية وان التعاون بشان بحر الخزر بامكانه ان يحقق تقدما بسبب وجود المحفزات المطلوبة والنوايا الحسنة للجانبين.

وذكر الدكتور ولايتي ان بحر الخزر هو ممر مائي مشترك بين جميع البلدان المطلة عليه وعلينا ان نستفيد من ثرواته الطبيعية بشكل مناسب وصحيح وعبر مشاركة الجميع.

واوضح ان عمليات تصدير النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر ايران تسير بصورة جيدة وهو يعد مشروعا كبيرا ويؤكد عزم وارادة البلدين في مواصلة التعاون مع بعضهما الاخر.

ووصف الدكتور ولايتي مباحثاته مع كبار المسؤولين في ارمينيا وطاجيكستان وكازاخستان بانها كانت مثمرة معربا عن امله في ان تتعزز العلاقات الثنائية والمتعددة الجوانب والتعاون الاقليمي في المستقبل القريب.

وعلى صعيد آخر تباحث الدكتور ولايتي بعد وصوله الى الماتي امس الاول الخميس مع نظيره الكازاخي حيث وصف النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة للبلدين في اجتماعها الاخير في كانون الثاني بطهران بانها مهمة جدا وبناءة واعتبر التعاون والتباحث المستمر بين طهران والماتي دليل على الرغبة الاكيدة للجانبين في رفع مستوى التعاون الثنائي.

من جانبه اكد السيد توقايوف وزير خارجية كازاخستان على ضرورة تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر معربا عن استعداد بلاده للتعاون في هذا المجال فضلا عن استضافة لاجتماع مساعدي وزراء خارجية البلدان المطلة على هذا البحر.

ووصف منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» بانها منظمة مهمة وتلعب دورا مؤثرا في تعزيز التعاون الاقليمي مشيدا بدور ايران الفاعل والبناء في هذه المنظمة.

كما اشاد بالدور الايراني في حل الازمة الطاجيكية داعيا للتعاون المشترك مع طهران لحل هذه الازمة.

وضمن اعرابه عن قلق بلاده ازاء الازمة الحالية في افغانستان قال: ان الماتي ترحب بالتعاون مع الجمهورية الاسلامية لانهاء الازمة الافغانية.

ووصف الاجتماع الثامن لقمة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بطهران في كانون الاول المقبل بانه حدث مهم.

من جهته اعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه لنمو العلاقات الثنائية مشيرا الى ان التعاون بين البلدين بدأ فور استقلال كازاخستان وشهد نموا مضطردا حتى طال جميع المجالات.

واكد على ضرورة الاسراع في تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر ورحب باجتماع مساعدي وزراء خارجية البلدان المطلة عليه المرتقب في الماتي.

كما اعتبر الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية البلدان الاعضاء في منظمة (اكو) المزمع عقده في طهران بانه اجتماع مهم وفرصة مناسبة لتنظيم البرامج المهمة لهذه المنظمة. هذا وتباحث الجانبان بشان تصدير النفط الكازاخي عبر ايران.

وكان الدكتور ولايتي قد التقى امس الاول الخميس بعد وصوله الى دوشنبه السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان حيث سلمه الدعوة الرسمية للرئيس رفسنجاني للحضور في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بطهران.

وتباحث الجانبان في هذا اللقاء حول العلاقات الثنائية والزيارة المرتقبة للرئيس هاشمي رفسنجاني لطاجيكستان ومباحثات السلام الطاجيكية الاخيرة في طهران.

ولبى السيد امام علي رحمانوف في هذا اللقاء دعوة السيد هاشمي رفسنحاني معربا عن ارتياحه لمسيرة العلاقات بين البلدين.

ووصف الزيارة المرتقبة للرئيس رفسنجاني لطاجيكستان بانها زيارة تاريخية مشيرا الى ان هذه الزيارة ستثمر عن نتائج ايجابية للبلدين.

وقال الدكتور ولايتي عقب لقائه الرئيس الطاجيكي في حديثه للصحفين ان زيارة الرئيس رفسنجاني لطاجيكستان ستؤثر تأثير كبيرا على مستوى العلاقات بين البلدين حيث ستسفر عن توقيع عدة اتفاقيات مهمة.

وضمن اشارته الى مباحثات السلام الطاجيكية في طهران قال ان ايران وطاجيكستان اعربتا عن ارتياحهما للتقدم الذي حققته هذه المباحثات.

هذا وكان الدكتور ولايتي قد اجتمع يوم الاربعاء الماضي الى السيد ليون بطروسيان رئيس جمهورية ارمينيا حيث قال السيد بطروسيان ان السياسات المبدئية والسلمية للجمهورية الاسلامية قادت الى احلال السلام والثبات في المنطقة.

واعتبر زيارة وزير الخارجية الايراني الى ايروان بانها ستقود الى تطوير وتعزيز العلاقات الحميمة بين البلدين.

ودعا الى تنمية العلاقات الثنائية والتعاون المتعدد الجوانب والاقليمي بين الجانبين.

ووصف السيد بطروسيان التعاون الثلاثي بين ايران وارمينيا وتركمنستان بانه مهم داعيا الى توسيع هذا التعاون في اطار التعاون المتعدد الجوانب بين ايران وارمينيا وروسيا واليونان.

وشرح آخر التطورات في منطقة القوقاز وخصوصا الاوضاع في قره باغ ودعا الى حل هذه الازمة بالسبل السلمية.

من جانبه اعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه لمسيرة العلاقات الثنائية والتعاون الثلاثي بين ايران وارمينيا وتركمنستان معتبرا انجاز المراحل النهائية لمشروع نقل الكهرباء من ايران الى ارمينيا واتمام الخطوات التحضيرية لشق نفق في منطقة كاجاران الارمينية من قبل الخبراء الايرانيين من المظاهر الايجابية للتعاون بين البلدين.

واوضح ان التعاون الثلاثي قد دخل مراحله العملية وستقود تنمية هذا التعاون الى توفير الارضية اللازمة لاحلال السلام والثبات في المنطقة.

هذا والتقى الدكتور ولايتي بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ايضا السيد روبرت كوجاريان رئيس الوزراء الارميني.

واكد رئيس الوزراء الارميني في هذا اللقاء على الاهمية التي توليها بلاده لاقامة العلاقات مع ايران داعيا الى تنمية التعاون الاقتصادي بين الجانبين على كافة المستويات.

كما دعا الى التعاون مع ايران بغية تأمين المواد الاولية للمعامل واشراك الخبراء الايرانيين لانشاء وحدات انتاجية في ارمينيا.

من جانبه اعلن الدكتور ولايتي عن استعداد بلاده لسد حاجة ارمينيا في المجالات الانتاجية والصناعية.

وفي السياق ذاته صرح الدكتور ولايتي يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي بأيروان ان اجتماعا ثلاثيا بين ايران وارمينيا واليونان سيعقد قريبا في اثينا.

وردا على سؤال مراسل صحيفة «اس بارز» الارمينية قال: انه وعقب شروع الضجة الاعلامية المغرضة ضد الجمهورية الاسلامية في اوروبا دعت اليونان الى عقد اجتماع ثلاثي بين طهران وايروان واثينا.

واعتبر التعاون الاقليمي ضمانا لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة مضيفا ان البلدان المختلفة تشارك في هذه المجموعات وفق ما تمليه مصالحها الوطنية.

وردا على سؤال مراسل بي بي سي في ارمينيا بشأن المشاركة الروسية بصفة مراقب في اجتماع ايروان قال: ان ايران وارمينيا وتركمنستان تربطهم علاقات وثيقة مع روسيا على كافة المستويات ولهذه العلاقات اثارها الايجابية اقليميا ودوليا.

واوضح ان احدى ثمار هذا التعاون هو دعم الثبات والاستقرار والاعمار في المنطقة.

وشرح السيد الكساندر ارزومانيان والسيد بوريس شيخ مرادوف وزيرا خارجية ارمينيا وتركمنستان في هذا المؤتمر الصحفي نتائج هذا الاجتماع الثلاثي واشادا بدور الجمهورية الاسلامية في تعزيز العلاقات وتنمية مجالات التعاون الثلاثي والمتعدد الجوانب.

الديار المقدسة.. حريق ثان قرب منى

مكة المكرمة / السعودية / اف ب: اكدت السلطات السعودية ان حريقا بسيطا لم يسفر عن اية خسائر اندلع صباح الخميس في منى جنوب مكة قرب المنطقة التي شب فيها حريق هائل يوم الثلاثاء.

واعلن متحدث باسم فرق الدفاع المدني في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ان فرق الدفاع المدني السعودية قامت باخماد حريق في منى من دون ان يسفر عن خسائر في الاوراح او الممتلكات.

وكان احد الحجاج في المكان قد صرح ان حريقا ادى في وقت مبكر من صباح الخميس الى تدمير خيمتين في منطقة منى «على بعد خمسة كيلومترات جنوب مكة»، مضيفا ان احدا لم يصب في هذا الحريق.

الى ذلك اعلنت السلطات السعودية ان عدد الحجاج الذين لقوا حتفهم في الحريق الاول وصل الى ٣٤٣ شخصا.

وقال المدير العام للدفاع المدني السعودي الفريق محمد بن علي السحيلي ارتفع عدد وفيات الحريق في مشعر منى الى ٣٤٣ من جنسيات مختلفة.

واوضح ان العمل جار للتعرف على جنسيات الضحايا وانه سوف يعلن عن ذلك في ما بعد.

كازاخستان تبيع ٧ آلاف طن من اليورانيوم

المآتي/اف ب: اكدت الشركة الوطنية الكازاخستانية للطاقة والصناعة النوويتين امس ان كازاخستان باعت ٧٠٠٠ طن من اليورانيوم منذ العام ١٩٩٣، نصفها الى الولايات المتحدة.

وصرح فيكتور يازيكوف، مدير الشركة التي تشرف على الصناعة النووية في كازاخستان، ان هذه السلعة بيعت بشكل مركب من اليورانيوم والاوكسجين ذي اشعاعات خفيفة.

واضاف يازيكوف ان للدول الاخرى التي اشترت اليورانيوم من كازاخستان هي اعضاء في الاتحاد الاوروبي ولكنه لم يذكر اسماء هذه الدول ولا الكميات التي اشترتها وقيمتها.

وتعد كازاخستان المصدر العالمي السابع لليورانيوم بعد كندا واوستراليا والنيجر والولايات المتحدة وروسيا وناميبيا، الا انها تحتل المرتبة الثالثة بعد كندا واوستراليا من حيث الاحتياطي العالمي البالغ مجموعه ٤ ملايين طن منها ٩٢٦ الف طن في كازاخستان.

ولدى كازاخستان خمسة مفاعلات نووية منها اربعة مخصصة للابحاث العلمية وللاغراض الصناعية، وهي لاتستهلك الا كميات قليلة من اليورانيوم.

حزب المؤتمر الهندي يوافق على دعم حكومة جديدة للجبهة الموحدة

نيودلهي / اف ب: ابلغ حزب المؤتمر الرئيس الهندي امس انه سيدعم حكومة جديدة لتحالف وسط اليسار بعدما اسقط حكومة رئيس الوزراء ديفي غاودا.

واشار رئيس حزب المؤتمر سيتارام كيسري في رسالة الى الرئيس شانكار دايال شارما ان حزبه قرر دعم حكومة يتولى رئاستها زعيم جديد لتحالف الجبهة الموحدة.

ويبدو ان قرار حزب المؤتمر ازال اخر عقبة امام تعيين رئيس جديد للجبهة الموحدة الذي سيرأس الحكومة الهندية المقبلة.

وقد سقطت حكومة غاودا في الحادي عشر من نيسان الجاري خلال تصويت على الثقة في البرلمان بعدما سحب حزب المؤتمر الدعم النيابي الذي كان يقدمه لها منذ وصولها الى الحكم في حزيران ١٩٩٦.

لكن وللحؤول دون تنظيم انتخابات مبكرة لا تريدها الجبهة ولا حزب المؤتمر فان هذا الحزب اعلن انه سيدعم حكومة جديدة للجبهة شرط ألا تكون برئاسة غاودا.

واعلن غاودا المستمر في تصريف اعمال الحكومة مطلع الاسبوع استعداده للانسحاب من الواجهة السياسية ليتيح تشكيل حكومة جديدة بقيادة الجبهة الموحدة.

مجلس الشيوخ الاميركي يتبنى مشروع قانون حول الاسلحة الكيمياوية

واشنطن / اف ب: تبنى مجلس الشيوخ الاميركي يوم الخميس مشروع قانون هو الاول، يهدف الى خفض خطر الاسلحة الكيميائية والجرثومية وذلك قبل اسبوع من مناقشة حاسمة حول المصادقة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية.

ويؤكد مشروع القانون الذي تم تبنيه بـ٥٣ صوتا مقابل ٤٤ مجددا التزام الولايات المتحدة بتدمير اسلحتها الكيميائية ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذا القانون. من بينها عقوبة الاعدام في حال ادت المخالفة الى وفاة اي شخص.

وهذا القانون ضروري لتحقيق تطابق بين التشريعات الاميركية والاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية في حال مصادقة مجلس الشيوخ عليها الاسبوع المقبل.

الرئيس الروسي يتحدث عن اتفاق بين موسكو وحلف شمال الاطلسي

بادن ـ بادن / المانيا / اف ب: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال مؤتمر صحافي في بادن بادن يوم الخميس عقد قمة بين حلف شمال الاطلسي وروسيا في ٢٧ ايار المقبل في باريس سيوقع خلالها اتفاق تعاون استراتيجي بين الطرفين.

من جهته قال المستشار الالماني هلموت كول ان يلتسين سيشارك في قمة الحلف الاطلسي المقررة في مطلع تموز في مدريد. لكن يلتسين لم يؤكد انه سيشارك في القمة.

وقال الرئيس الروسي في مؤتمر صحافي في بادن بادن بعد لقائه كول للمرة الاولى امام هذا العدد من الصحافيين اعلن لكم ان توقيع هذا الاتفاق سيتم في ٢٧ ايار في باريس.

واضاف الرئيس الروسي علينا الان ان نسرع الخطى.

وكان كول قال في المؤتمر الصحافي المشترك هناك الكثير من الجهود يجب بذلها لكنني ارى فرصة جيدة للنجاح. وتابع اذا سار كل شيء كما نتمناه فسنلتقي في باريس في ٢٧ ايار في دنفر (الولايات المتحدة لحضور قمة الدول الصناعية السبع زائد روسيا) وفي حزيران وفي مدريد في تموز.

بيد ان يلتسين اكد مطالب روسيا بشأن مضمون هذا الاتفاق وقال يجب ان ينص على مشاورات الزامية واتخاذ القرارات بتوافق كل الدول بما في ذلك روسيا. واكد كذلك ان روسيا تصر على عدم نشر اية بنية عسكرية سواء كانت نووية او تقليدية على اراضي اعضاء الحلف الاطلسي الجدد.

يشار الى ان الجمهورية التشيكية والمجر وبولندا هي الاوفر حظا لتكون بين الدول التي ستدعى الى الانضمام الى الحلف الاطلسي في قمة مدريد في تموز في المقابل وصف زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس بـ «الخطأ التاريخي» اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن توقيع اتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي في ٢٧ ايار المقبل.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن زعيم الحزب الرئيسي المعارض والذي كان مرشحا الى الانتخابات الرئاسية الاخيرة ضد يلتسين ان هذا الاتفاق خطأ تاريخي. لقد فرط بوريس يلتسين بكل ما استطاع ولم يعد يبقى سوى الامن القومي وهو سيفرط به ايضا.

وقال النائب الكسندر شوكين المؤيد للحكومة ان هذا الاعلان لا يعني ان الرئيس الروسي مستعد للقيام بتنازلات. ان اعلانه هو وسيلة ضغط سياسي على محاوريه في حلف شمال الاطلسي.

واضاف شوكين ان الرئيس ومن خلال تحديده من جانب واحد موعدا قريبا لتوقيع الاتفاق يلقي المسؤولية على الكتلة الاطلسية.

ورد النائب المعارض غريغوري يافلينسكي من جهته على الاعلان الرئاسي باستخفاف وقال ان تحديد موعد لتوقيع اتفاق لا يعني شيئا. ان الرئيس كان في حاجة الى ان يقول امرا ما فقاله.

انذارات بوجود قنابل تشل حركة النقل البري في شمال انكلترا



لندن/ اف ب: اعلنت الشرطة ان ثلاث محطات للسكك الحديدة اخليت من المسافرين وان السير توقف على مسافة طويلة من احدى الطرق السريعة في شمال انجلترا امس في اعقاب انذرات بوجود قنابل شبيهة بالانذارات التي يوجهها الجيش الجمهوري الايرلندي.

وذكرت شرطة تشيشير انها تلقت تهديدا هاتفيا يستخدم رموزا عموما ما يعتمدها الجيش الجمهوري الايرلندي ويحذر من وجود قنبلة في محطة كريوي (شمال غرب). وتقع المحطتان الاخريان في ستوك ـ اون ـ ترينت ودونكاستر (شمال شرق).

واشارت شرطة دونكاستر الى انذار كان ينبغي التعامل معه في جدية ولم تحدد ما اذا كان مماثلا لانذارات الجيش الجمهوري الايرلندي.

وهذه الانذارات شبيهة تماما بالانذارات الاخيرة التي وجهها الجيش الجمهوري الايرلندي وتسببت في توقف الحركة على مسافات كاملة من الطرق والسكك الحديد في انجلترا اواخر آذار الماضي بالاضافة الى الارتباك في ميدان سباق الخيل في انتري بالقرب من

وفي تطور لاحق اعلنت شركة «ريل تراك» للسكك الحديد ان انفجارا ضعيفا وقع في مراب بالقرب من محطة ليدز للقطارات (شمال انكلترا).

ولم تتحدث اجهزة الاسعاف في ليدز عن سقوط جرحى وارسل اطفائيو المدينة الى مكان الانفجار فيما استمرت عمليات اجلاء المحطة وقطاع كبير من وسط المدينة والمتاجر والفنادق.

ليفربول (شمال غرب) مما ادى الى اجلاء ٦٥ الف شخص مطلع نيسان الجاري.

ومحطة كريوي هي عقدة اساسية للتوجه عبر السكك الحديد الى شمال ووسط انجلترا وبين لندن واسكتلندا.

وانذارات الامس تعني تأخيرا في مواعيد السفر لمئات الالاف من البريطانيين.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء جون ميجور الى مانشستر (شمال غرب) في اطار حملته الانتخابية.

وتحدثت «هيئة الاذاعة البريطانية) عن انذارات هاتفية اخرى بوجود قنابل في منطقتي ستوك وكريوي وادت الى تعطيل الكثير من مرافق العمل من دون ان تقدم مزيدا من الايضاحات. ولم تؤكد الشرطة هذه الانذارات.

ايران الاسلام تفوق في الرجال واقتدار.. تتمة

وخلال الاشهر الاولى من الثورة تبين لهم انه من المتعذر الوصول ببديل داخلي للسلطة فخططوا لانقلاب نوجه (وهي قاعدة جوية) والتي تم وأدها في المهد وهكذا تكون الخطة قد فشلت هي الاخرى فكانت الخطة الثالثة، وهي تجهيز احدى الدول المجاورة وكانت الاولوية يومذاك للعراق، حيث شهد الجميع كيف تكالب الشرق والغرب والاستكبار والرجعية للقضاء على الثورة الاسلامية.

والمثير حقاً ان الامام الراحل «رض» احبط عمليا الخطة الثالثة للعدو.

واضاف رئيس الجمهورية خلال الايام الاوائل، كانت عناصر الاستكبار في الداخل ترفع شعار تسريح الجيش، وهو شعار لولا يقظة الامام الراحل، ووجود القوى الثورية، لكان قد انتهى الى تدمير جدار الحصن الدفاعي الاول للبلاد، ولكانت الثورة قد تعرضت لخطر جسيم حيث قرر الامام الحفاظ على الجيش وتطويره محبطاً بذلك مؤامرة الاعداء.

ان نظرة الامام الثاقبة، وفكره الصائب ورؤيته البعيدة هي التي أملت عليه في تلكم الظروف الحرجه اتخاذ هذا القرار.

وقد اثبتت القوات المسلحة خلال الحرب المفروضة، جدارتها وكفاءتها العالية في الدفاع عن تراب الوطن كما اظهرت كفاءتها وقدرتها في مرحلة الاعمار والبناء.

واكد الرئيس رفسنجاني في الختام بان تولي قائد واع وفقيه عادل وعالم شؤون الحكم والقضايا العسكرية وكذلك حضور العناصر الجهادية والمتفانية خلق من ايران الاسلام، قدوة طيبة في العالم، وفي ساحة الدفاع وقطاع البناء وتعميق الاواصر بين الجماهير والجيش.

وبعد ان أنهى الرئيس رفسنجاني كلمته، استعرض الى جانب كبار المسؤولين والقادة العسكريين وحدات رمزية من الاصناف الثلاثة للقوات المسلحة وقوى الامن الداخلي، ووحدات الاسناد، بينما الجماهير تهتف بشعارات الله اكبر، وترشق المستعرضين بالزهور والورود.

وكانت ساحة الحرية، على سعتها قد اكتظت بالحشود من النساء والرجال والاطفال الذين كانوا يتابعون فقرات الاستعراض العسكري بالتكبير والهتافات بحياة الثورة الاسلامية.

وقامت وحدة مؤلفة من ابناء الشهداء والمعاقين بعرض رائع، وهي تحمل اكاليل الزهور، ومعها لافتات كتبت عليها فقرات من كلمات الامام الراحل «رض» وقائد الثورة. وبينما كان رجال المظلات يهبطون بالعشرات في الاماكن المحددة لهم، في قلب الساحة، كانت الآليات التي تم تصليحها او تحديثها وهي مجهزة بانظمة الدفاع الجوي والصاروخي وامامها رجال المدفعية تتحرك بزهو من امام المنصة.

وقامت المقاتلات بعروض جوية جميلة بهرت الجمهور فوق ارتال دبابات ذو الفقار وناقلات جنود من طراز «كبراء التي صنعتها الايدي الوطنية، وفي اطراف الساحة تم رفع صورا كبيرة لقادة الجيش الشهداء تكريما لذكراهم العطرة.

وتحركت من امام المنصة عجلات تحمل منصات اطلاق الصواريخ من طراز «ارض جو» و«جو ارض» وزوارق عسكرية سريعة تابعة لسلاح البحرية.

ورفعت الجماهير عيونها الى السماء حينما مرت اسراب من الطائرات المقاتلة ثم تبعتها اسراب من المروحيات المقاتلة يلوحون لها بالايدي بحرارة وحماس.

وحضر مراسم الاستعراض كبار قادة القوات المسلحة بينهم اللواء فيروز ابادي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة واللواء شهبازي رئيس اركان الجيش والعمداء دادبين وبقائي وشمخاني قادة القوات البرية والجوية والبحرية والعميد صفوي وكيل القائد العام للحرس الثوري والعميد لطفيان قائد قوى الامن الداخلي وحجة الاسلام والمسلمين قوجاني رئيس الدائرة العقائدية ـ السياسية للجيش.

ضحايا الاسلحة الكيمياوية يطالبون المسؤولين.. تتمة

السفارة الالمانية احتجاجا على جريمة المانيا المتمثلة ببيعها العراق اسلحة كيمياوية اثناء الحرب المفروضة.

وقد التحق بالمعاقين المئات من ابناء الشعب يوم الخميس الماضي تضامنا وتأييدا لهم، وكان (٣) آلاف معاق بالاسلحة الكيمياوية رفعوا شكاوى للقضاء الايراني ضد الشركات الالمانية التي زودت العراق بالمعدات الكيمياوية.

على الصعيد ذاته، اصدر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور حسن روحاني امس الجمعة بيانا طلب فيه من المعاقين بالاسلحة الكيمياوية في ايران والمعتصمين امام السفارة الالمانية بطهران انهاء اعتصامهم وان يتركوا متابعة الامر الى ممثليهم في مجلس الشورى الاسلامي وفقا لما طالبوا به مسبقا.

واكد الدكتور روحاني في بيانه: ان طلبات المعاقين سيتم بحثها في لجنة العلاقات الخارجية واللجنة الحقوقية في المجلس وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة وتقديم ما يجب متابعته واتخاذ الاجراءات اللازمة بشان شكاوى هؤلاء الاحبة من قبل الحكومة والسلطة القضائية في البلاد.

من جهة اخرى، صرح المساعد الصحي لمؤسسة المستضعفين والمعاقين بأن حجم الخسائر الناجمة عن القصف الكيمياوي العراقي على ايران ايام الحرب المفروضة يبلغ عشرات الملايين من الدولارات، واضاف: يجري حاليا حساب الخسائر الناجمة عن الاسلحة الكيمياوية التي زودتها الشركات الالمانية للعراق.

واشار الدكتور بناهي لمراسل «ارنا» الى ان الاموال المذكورة تنفق للوقاية وتوفير التجهيزات والادوية المضادة للغاز وسائر احتياجات المستشفيات وارسال (٥٠٠) معاق بالكيمياوي الى الخارج واجراء برامج العناية المركزة.

واردف قائلا: ان الحكومة الالمانية وكافة الحكومات المساهمة بانتاج الاسلحة الكيمياوية عليها ان تعتبر نفسها مسؤولة ازاء المصابين بالاسلحة الكيمياوية ويدركوا انه لا يمكن لأية محكمة ان تحكم ببراءتهم.

من جهة اخرى، اصدر المعاقون المعتصمون امام السفارة الالمانية في طهران بيانا امس الجمعة اعلنوا فيه انهم سيواصلون اعتصامهم دفاعا عن الثورة الاسلامية.

وجاء في جانب من البيان: ان اعداء الاسلام بقيادة امريكا يشنون هجوما على شعبنا وان الاوساط الدولية والحكومات الغربية ارتأت الصمت بدون اي خجل او حياء.

واشار البيان الى ان العالم الاستكباري ومن اجل التصدي للاسلام والثورة الاسلامية لم يتورع عن ارتكاب اية جريمة ابتداءً من قصف المدن الى استخدام الاسلحة الكيمياوية.

وتابع المعتصمون يقولون: اننا المعاقون تحمل اجسادنا جراح الاسلحة الكيمياوية للشركات الالمانية والدعم الذي قدمته الحكومة الالمانية للعراق على مدى سنوات الحرب المفروضة ويوصفنا وثائق حية على جرائم اعداء الاسلام نعلن بأن المانيا قد خدعتها امريكا والكيان الصهيوني ومما لاشك فيه ان المانيا هي الخاسر الوحيد في هذه القضية.

وجاء في البيان: نحن ضحايا الاسلحة الكيمياوية قدمنا طلبا لمحاكمة مجرمي الحرب ولكن ومع الاسف لم نتلق اي رد من قبل المجتمعات الدولية.

واكد الجرحى بأنهم اعتصموا امام السفارة الالمانية لاعلام الرأي العام العالمي وتوفير الشروط اللازمة لمتابعة طلبهم القانوني.

من جانب اخر، اعلن السيد حميد سهراب بور مدير مركز جرحى الاسلحة الكيمياوية التابع لمؤسسة المستضعفين والمعاقين: ان (١١٨) مصابا بالاسلحة الكيمياوية قد استشهدوا منذ عام ١٩٨١ ولحد الآن متأثرين بجراحهم.

واضاف السيد حميد سهراب بور امس الاول الخميس في حديث مع مراسل «ارنا»: وصلتنا لحد الآن ملفات (٦٠) الفا من مصابي الاسلحة الكيمياوية من المستشفيات ودور النقاهة من مجموع (١٠٠) الف مصاب بالاسلحة الكيمياوية موجودين في ايران.

وتابع السيد سهراب بور يقول: في الوقت الحاضر يوجد (١٥٠٠) مصاب بالاسلحة الكيمياوية في مختلف انحاء البلاد يخضعون لرعاية طبية مستمرة.

واكد المسؤول الطبي: ان مسببي هذه الجريمة الكيمياوية معرفون وتوجد لدينا اسماء الشركات الالمانية التي زودت العراق بهذه الاسلحة والمعدات.

ودعا المتحدث الاطباء الالمان الذين زاروا الجرحى والمصابين في ايران عدة مرات وتعاونوا مع مراكز ايران الطبية ان يشرحوا الحقيقة كما هي للرأي العام العالمي.

من ناحية اخرى، تم تشغيل مستشفى في مكان اعتصام ضحايا الاسلحة الكيمياوية التي استخدمها العراق خلال حربه المفروضة على ايران امام السفارة الالمانية في طهران.

وقال مسؤول طبي خاص بمعاقي الحرب: كون معاقي الاسلحة الكيمياوية ينوون الاعتصام امام السفارة في طهران الى فترة غير معلومة ارتأينا ان نقيم مستشفى متنقلا في مكان الاعتصام نظرا لحاجتهم لعناية طبية خاصة.

على صعيد اخر، تم صباح امس الجمعة تشييع جثمان الشهيد حميد رضا بنيادي الذي اصيب بقطع في النخاع الشوكي اثناء الحرب المفروضة وذلك من امام السفارة الالمانية بطهران.

وردد المشيعون بمن فيهم المعتصمون امام السفارة شعارات «الموت لامريكا والموت لاسرائيل والموت لالمانيا».

اطلاق صاروخ اريان بنجاح في مهمته الخامسة والتسعين

ايفري (فرنسا) / اف ب: تم بنجاح اطلاق صاروخ اريان الاوروبي في رحلته الخامسة والتسعين من مركز كورو الفضائي.

واعلن المسؤولون في «اريانسبيس» في مقر الشركة في ايفري ان الصاروخ الذي اطلق عند الساعة ٢٠٫٠٨ بالتوقيت المحلي (٢٣٫٠٨ تغ) يوم الاربعاء وضع



في المدار القمرين الاصطناعيين «تايكوم ـ٣» و«بسات ـ ١١».

و«تايكوم ـ٣» قمر تايلاندي صنعته مجموعة شركات اوروبية باشراف المجموعة الفرنسية «ايروسباسيال»، اما «بسات ـ ١١» فهو ياباني تملكه شركة نظام البث بالاقمار الاصطناعية (برودكاستينغ ساتلايت سيستم كوربوريشن) في طوكيو ومخصص للبث التلفزيوني المباشر.

وكان اطلاق الصاروخ «اريان ٤٤ ـال. بي» قد ارجئ اسبوعا بسبب مشكلة فنية تتعلق بالقمر «تايكوم ـ٣». ويأتي اطلاقه بينما يستعد مجلس ادارة الشركة لتعيين رئيس لها خلفا لشارل بيغو الذي يتولى هذا المنصب منذ تموز ١٩٩٠.

ومن المقرر ارسال «اريان» في مهمة جديدة في منتصف ايار المقبل لوضع قمر الاتصالات «باس ـ ٦» للشركة الاميركية بانامسات في المدار.

ومنذ ١٩٨١ وقعت «اريانسبيس» ١٦٨ عقدا ووضعت ١٢٦ قمرا اصطناعيا في المدار.

قاضي ارجنتيني يتهم ضلوع الاسرائيليين بانفجار سفارتهم في بوينس ايرس

بوينوس ايرس/ اف ب: وافقت المحكمة العليا في الارجنتين يوم الخميس على ان ينسحب القاضي ادولفو فازكيز بناء على طلبه من التحقيق المتعلق بالهجوم على سفارة اسرائيل في بوينوس ايرس في ١٧ آذار ١٩٩٢ الذي اوقع ٢٩ قتيلا.

وطلب فازكيز عدم المشاركة في التحقيق اثر الجدل الذي اثارته تصريحاته وقال فيها انه لا يمكن استبعاد اي فرضية بما في ذلك ضلوع عناصر من اليمين الاسرائيلي في الانفجار بحسابات تتعلق بعملية «السلام» في الشرق الاوسط.

وكان اسحق افيران سفير اسرائيل في حينها وصف هذه التصريحات بانها معادية للسامية.

٢٧ الف شاحنة تنقل الفي طن من المواد الغذائية صوب بغداد

الامم المتحدة تغض الطرف عن تجارة مزدهرة بين تركيا والعراق



الخابور(تركيا) / اف ب: بتشجيع من الحكومة التركية تضاعفت الحركة التجارية بين العراق وتركيا اربع مرات منذ مطلع السنة الجارية، وتعمل ٢٧ الف شاحنة على نقل البضائع على جانبي الحدود في مناطق انتشار السكان الاكراد.

وفي مطلع العام الحالي كانت ١٣٠٠ شاحنة يملكها اكراد من تركيا تعبر يوميا مركز الخابور الحدودي بين البلدين وهي تنقل بشكل اساسي مواد غذائية لبيعها في شمال العراق حيث السيطرة للاكراد العراقيين. وقد تضاعف هذا العدد منذ ذلك الوقت.

وتنقل الشاحنات في طريق عودتها مادة المازوت من العراق في خزانات اضافية لبيعه في تركيا بنصف سعر مبيع المازوت «الرسمي» التركي.

اضافة الى ذلك تقوم ٣٠٠ شاحنة اخرى يوميا بعبور مركز الخابور لنقل المواد الغذائية التي سمح للعراق بشرائها في اطار تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء».

وتغض السلطات التركية النظر عن تهريب المازوت العراقي الى تركيا وباتت تنتهج منذ مطلع السنة سياسة اكثر انفتاحا لتحريك العجلة الاقتصادية في منطقة جنوب شرق تركيا التي تشهد نزاعا مفتوحا بين الاكراد والسلطات المركزية منذ عام ١٩٨٤.

وفي هذا السياق سمحت السلطات التركية بزيادة طاقة استيعاب الشاحنات الصغيرة التي تنقل المازوت من طنين الى اربعة اطنان كما زادتها من اربعة الى ثمانية اطنان للشاحنات الكبيرة شرط ان تكون الخزانات شفافة للحؤول دون تهريب الاسلحة.

من جهة ثانية سمحت السلطات التركية في الخريف الماضي بفتح معبر حدودي ثان فوق نهر الخابور على الحدود بين تركيا والعراق ظل مقفلا طيلة سنين عديدة. وفي كانون الثاني الماضي بات هذا المعبر مفتوحا على مدار الساعة بينما كان يقفل عند المغيب لاسباب امنية.

وتشارك حاليا ٢٧ الف شاحنة في نقل البضائع على الحدود بين تركيا والعرق بينما كان العدد ٣٥٠٠ شاحنة فقط في آب ١٩٩٤ أي لدى اعادة فتح الحدود بين البلدين اثر اقفالها بسبب حرب الكويت في مطلع العام ١٩٩١. وتنقل هذه الشاحنات ٦٠٠٠ طن من المازوت يوميا الى تركيا اي ما يوازي ٢ر٢ مليون طن سنويا.

وفي الاتجاه المعاكس يعبر يوميا نحو الفي طن من المواد الغذائية باتجاه شمال العراق داخل شاحنات يسمح لكل واحدة منها بنقل ٥ر١ طنا. واوضح مسؤول تركي ان نصف مليون شخص على الاقل يعتاشون من هذه التجارة الحدودية.

ويروي سائق الشاحنة ليزغين (٢٤ عاما) من منطقة ديار بكر انه يتوجه مرتين شهريا الى مدينة زاخو الكردية العراقية القريبة من الحدود بين البلدين ويكسب بذلك ١٥٠ مليون ليرة تركية (١١٤٠ دولارا)، وهو دخل يتجاوز بكثير معدل دخل سكان جنوب شرق تركيا. واوضح ليزغين انه يعمل شهريا ما بين ثمانية وتسعة ايام فقط ولا يقوم باي عمل خلال ما تبقى من الشهر لان لا شيء يمكن عمله في تلك المنطقة.

وتقر السلطات التركية في الخابور ان هذه التجارة تخرق الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق الا ان المنظمة الدولية (تتسامح) في هذا الموضوع.

وتفرض السلطات التركية «رسوما جمركية» على السيارات وشاحنات المازوت تصل يوميا الى ٢١٥ الف دولار.

قال الرسول الاعظم (ص):
إن اخوف ما أخاف عليكم الشرك الاصغر، قالوا: وما الشرك الاصغر يارسول الله «ص»؟
قال: الرياء.
شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ١٧٩/٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٣ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و دقيقتين
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و ٥٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٢٥ دقيقة

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق قانا

حزب الله يقصف القوات الصهيونية والشريط اللبناني المحتل ويوقع في صفوفها عدة قتلى

صيدا/ لبنان/ ا ف ب: اعلن حزب الله لبنان امس انه قصف يوم الخميس موقعا للقوات الاسرائيلية في المنطقة التي تحتلها هذه القوات في جنوب لبنان مؤكدا انه اوقع في صفوفها ضحايا.

واصدرت المقاومة الاسلامية بيانا في بيروت اكدت فيه انها قصفت تجمعا عسكريا اسرائيليا في كسارات العروش.

واضاف البيان ان قذائف المجاهدين اصابت اهدافها واوقعت ضحايا في صفوف العدو.



وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد هذه العملية مرتفعات اقليم التفاح احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان من دون ان يؤدي هذا القصف الى سقوط ضحايا.

واضافت المصادر ان مقاتلات اسرائيلية وطائرات استطلاع من دون طيار من نوع «ام كي» حلقت فوق هذا القطاع.

من جانب اخر حلق الطيران الاسرائيلي امس على علو منخفض فوق الملعب الروماني الاثري في مدينة صور بجنوب لبنان عندما كان حوالي عشرة الاف شخص يشاركون في احياء الذكرى السنوية الاولى لوقوع مجزرة قانا نتيجة القصف الاسرائيلي والتي ذهب ضحيتها ١٠٥ من المدنيين اللبنانيين.

وقد حلقت المقاتلات الاسرائيلية باسراب من اربع طائرات اربع مرات فوق ملعب صور بينما كان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يلقي خطابا.

وشارك عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الدين المسلمين والمسيحيين في هذا المهرجان الذي يندرج ضمن النشاطات الرسمية لاحياء ذكرى هذه المجزرة.

وفي تطور جديد قصف حزب الله امس موقعا لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان صدر في بيروت ان نحو ١٠ قذائف سقطت في محيط موقع تومات نيحا في منطقة جزين التي تحتلها ميليشيا لحد.

واكدت المقاومة الاسلامية انها اصابت اصابة مباشرة موقع الميليشيا وان اعمدة الدخان شوهدت ترتفع منه ظهرا.

سكان الجولان المحتل يؤكدون التمسك بهويتهم السورية

دمشق/ اف ب: اكد سكان الجولان الذي احتلته اسرائيل العام ١٩٦٧ واعلنت ضمه العام ١٩٨١ في رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الخميس، على هويتهم السورية واعربوا عن الامل في تحرير هذه الهضبة العام المقبل.



وقال هؤلاء في الرسالة التي اوردتها وكالة الانباء السورية نحن جزء من الشعب العربي السوري علينا ما عليه ولنا ماله ولن تستطيع قوة في العالم مهما اتبعت من اساليب القهر السياسي والاقتصادي ان تفصل بيننا وبين الشعب العربي السوري. اننا نؤكد على انتمائنا القومي والوطني ونجدد العهد والوفاء لكم ولوطننا الام سوريا ارضا وقيادة وشعبا.

ووجهت هذه الرسالة في مناسبة الذكرى الـ ٥١ للاستقلال في ١٧ نيسان ١٩٤٦ تاريخ جلاء القوات الفرنسية عن سوريا.

وجاء في الرسالة الى الرئيس السوري ان جماهير الجولان السوري المحتشدة في قرية مسعدة المحتلة والمشاركة في المهرجان السنوي احتفالا بالذكرى السنوية لجلاء المستعمر الفرنسي عن اراضي الوطن تبعث اليكم باخلص التهاني في مناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لاستقلال وطننا الغالي سوريا ومناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

ويعيش ١٥ الف سوري من الطائفة الدرزية في الجولان المحتل حيث اقامت اسرائيل مستوطنات يهودية تضم نحو ١٢ الف مستوطن.

[illegible] تتخذ قرارها بشأن فضيحة [illegible] السياسية

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: اعلنت مدعي عام اسرائيل الاسرائيلية ادنا اربيل امس انها اتخذت قرارها بشأن فضيحة «بيبي غايت» غير انها رفضت الافصاح عن مضمون هذا القرار.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية عن اربيل القول انها وجدت صعوبة كبيرة في اتخاذ قرارها الذي ستعلنه مساء غد الاحد. واضافت انها ستحيل القرار بعد الانتهاء من وضع حيثياته الى المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين الذي يعد بمثابة مدع عام للشؤون القضائية التي يتورط فيها سياسيون.

وتابعت اربيل ان الفروقات بين الصيغة الاولى للقضية كما اعطاها التلفزيون الاسرائيلي وبين الاستنتاجات التي خلص اليها تحقيق الشرطة ستظهر بوضوح.

واشارت الى ان ضغط وسائل الاعلام جعل التحقيق اكثر صعوبة. واوضحت ان النتائج ستتحدث عن نفسها.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اوصت برفع دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو بتهمة استغلال النفوذ في فضيحة سياسية تهز اسرائيل.

ووقع محققو الشرطة طلبا موجها الى اربيل بان توجه التهمة رسميا الى رئيس الحكومة.

وتشتبه الشرطة في قيام درعي زعيم حزب شاس بـ محاولة ابتزاز حيث يبدو انه اشترط لدعم الحكومة تعيين بار اون املا في تبرئته من تهم بالفساد.

ويشتبه في ان هانغبي وليبرمان استغلا نفوذهما وخدعا مجلس الوزراء بشأن كفاءة بار اون. كما يتهم نتن ياهو بانه ترك نفسه عرضة للتلاعب.

١٢ مليون طفل روسي يعيشون فقرا مدقعا وهم عرضة للعنف

موسكو/ ا ف ب: يعيش ملايين الاطفال الروس في اقصى درجات الفقر ويتعرضون اكثر فاكثر لاعمال العنف والجرائم اللااخلاقية وهو وضع يستمر بالتفاقم في الوقت الذي تمر البلاد بازمة اقتصادية خانقة.

واوضحت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» هذه الاوضاع بالارقام فقالت ان ١٢ مليون طفل على الاقل اي ما يشكل نحو ٩ في المائة من السكان يعيشون في حالة من الفقر الشديد.

واشارت ليكاتيرينا لاكوفا رئيسة اللجنة الرئاسية المختصة بشؤون النساء والعائلة والاحصاءات السكانية من جهتها الى نقص الاموال المخصصة في الميزانية لمساعدة هؤلاء الاطفال.

وذكرت لاكوفا ايضا بان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعد في مرسوم موقع في ايلول ١٩٩٥ برصد الاموال الكافية للتغلب بحلول العام الفين على ظاهرة الفقر الذي يقع فريسته الاطفال.

لكن الدولة التي تعاني حاليا من ازمة مخيفة في ميزانيتها بحسب تعبير النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس لم تدفع منذ بداية هذا العام الا ١٩ مليار روبل (نحو ٣٠٤ مليون دولار) الى مؤسسات مختلفة تعنى بالاطفال في حين خصصت الميزانية ٢١٤ مليار روبل (٣٧ مليون دولار) لهذه الغاية في العام ١٩٩٧.

واضافت «كومسومولسكايا برافدا» ان هناك اكثر من ٥٥٠ الف طفل يعيشون يتامى او متروكين من قبل ذويهم علما بان خبراء يعتبرون ان هذا الرقم قد يكون اكبر بكثير.

وتقول الشرطة ان الاطفال والمراهقين ارتكبوا العام الماضي ٢٧ الف جريمة وجنحة منها ١٠ الاف تقريبا مرتبطة بالمخدرات.

الخرطوم تعلن مقتل ٣٠٠ جندي اوغندي

السودان يرحب بعقد قمة عربية طارئة لبحث الهجمة ضده

عمان/ ا ف ب: دعا وزير شؤون الرئاسة في السودان عبدالرحيم محمدحسين الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة الهجمات التي تواجهها بلاده منذ عدة اشهر.

وقال حسين في تصريحات صحافية قبيل مغادرته عمان يوم الخميس ان السودان يرحب بعقد قمة عربية لمناقشة الاوضاع في جنوب البلاد.

وخلال زيارته الى عمان التي استغرقت ٢٤ ساعة نقل المبعوث السوداني رسالة من الرئيس عمرحسن البشير الى الملك حسين. كذلك اطلع ولي العهد الحسن بن طلال على مضمون اتفاق سلام يعتزم السودان توقيعه في الحادي والعشرين من الشهر الجاري فيما يتعلق بالوضع في جنوب البلاد طبقا لما اضاف.

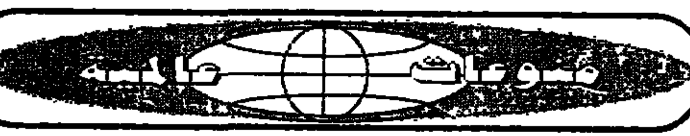
ويتهم السودان كلا من اوغندا واريتيريا واثيوبيا بتقديم الدعم للمعارضة والقتال الى جانبها.

الى ذلك ذكر تلفزيون الخرطوم مساء الاربعاء ان ٣٠٠ جندي اوغندي قتلوا في معارك ضد القوات الحكومية السودانية في جنوب السودان.

وقال التلفزيون ان القوات السودانية تواجه هجوما على اراضيها يشنه جنود جاؤوا من اوغندا.

واضاف ان القوات الاوغندية مهدت لهجومها بقصف استمر اربعة ايام شنت بعدها وحدة من المرتزقة الاوغنديين يقدر عدد افرادها بـ ١٨٠٠ رجل تساندهم ثماني دبابات هجوما.

واكد التلفزيون الحكومي ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي واجهت بشجاعة الجنود الاوغنديين وتمكنت من صدهم موقعه خسائر فادحة في الارواح والمعدات في صفوفهم. واضاف ان القوات الحكومية السودانية تكبدت خسائر طفيفة.



● مصر.. احباط محاولة لتهريب تابوت من العصر الفرعوني

القاهرة/ اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» يوم الخميس ان السلطات المصرية احبطت محاولة لتهريب تابوت مصنوع من الحجر الجيري عائداً الى الحقبة الفرعونية لا يقدر بثمن.

وعثر على التابوت في مدينة اهناسيا قرب بني سويف «١٢٥ كلم الى الجنوب من القاهرة».

واوضحت الصحيفة ان السلطات شنت عملية بعد حصولها على معلومات حول تحركات عصابة تنهب القبور في هذه المنطقة وفاجأت افراد هذه العصابة وهم ينقلون التابوت تحت جنح الظلام.

● مهووس باخافة النساء

طوكيو/ اف ب: اوقفت الشرطة اليابانية موظفا في مصلحة الضرائب اعترف بأنه هاجم نحو ٣٠ امرأة لاشباع رغبته في سماعهن يصرخن ويستغثن.

وقال ناطق باسم الشرطة ان ميساو كاتاياما «٣٢ عاما» اوقف يوم الاربعاء للاشتباه في مهاجمته ثلاث نساء في مدينة يوكوهاما في كانون الثاني وآذار الفائتين ونيسان الجاري.

واوضح الناطق ان كاتاياما قال انه لا يستطيع ان يقاوم الاثارة التي يشعر بها لدى سماعه النساء يصرخن ويطلبن النجدة وهن يلذن بالفرار.

واعترف المهووس بأن غزواته النسائية بلغت منذ نهاية العام المنصرم نحو ثلاثين.

ومن ابرز التهم الموجهة اليه كسر احد اسنان مضيفة طيران في الثانية والعشرين من عمرها عندما جذبها من شعرها فأوقعها عن دراجتها الهوائية. والحاق اصابات بطالبة في التاسعة عشرة، و موظفة في الواحدة والثلاثين عندما صفع كلا منهما على وجهها.

●٥٠ الف دولار جائزة للامساك بافعى

بوينوس ايرس/ اف ب: اعلن مالك الاصلة «نوع من الافاعي غير السامة» التي يبلغ طولها سبعة امتار انه سيدفع مكافأة قيمتها ٥٠ الف دولار لمن يعثر عليها ويمسك بها سليمة. بعد هربها منذ ايام من قفصها في مورينو التي تقع على بعد ٤٥ كيلومترا الى الغرب من بوينوس ايرس.

واوضح المالك ان هذه الافعى ليست سامة ولكنها ليست حكما غير مؤذية وهو ما لم يعرفه الا بعد فوات الاوان. كلب وعدد من الارانب انتهت مسحوقة بعد التفاف الافعى عليها قبل ان تلتهمها.

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language.
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١٣٦٥/٩١٣١ هاتف: ٦٥-٢٠١-٣١١٠
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١٢٠
كيهان العربي
صحيفة يومية